

الوعي المعلوماتي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الزاوية

جامعة الزاوية: دراسة للواقع مع التخطيط للمستقبل

د. عبد العزيز عبد الحميد عامر بن عامر

قسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب - جامعة الزاوية

المستخلص:

يعتبر الوعي المعلوماتي مقياساً للتقدم بما أظهرته التقنية ، وثورة الاتصالات من شبكات وخاصة الانترنت الذي جعل المعلومات متاحة لكل أفراد المجتمع أياً كان مكانهم ، وأصبح الوعي المعلوماتي يشكل جوانب القوة لمن يمتلك المهارات وخاصة للمجتمع الأكاديمي ، ومن هنا انبثقت فكرة دراسة الوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الزاوية جامعة الزاوية ، حيث سعت الدراسة إلى التعريف بالوعي المعلوماتي من حيث أهدافه وأهميته ، ومستوياته استناداً على الإنتاج الفكري المتنوع ، وهدفت إلى التعرف على مدى توفر مهارات الوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب ، وكذلك مهارة البحث في مصادر المعلومات وتنمية المهارات المعلوماتية من جميع جوانبها .

وقد اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة من أجل الوصف ، والتحليل المفصل لأفراد عينة الدراسة وصولاً إلى عدداً من النتائج التي كشفتها الدراسة ، والوقوف على المشاكل والصعوبات التي يعاني منها أفراد عينة الدراسة في موضوع الوعي المعلوماتي ، كما اقترحت في نهايتها توصيات من شأنها تذلل الصعوبات والمشاكل للنهوض بتنمية الوعي المعلوماتي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الزاوية موضوع الدراسة خدمة للمجتمع الأكاديمي بصفة خاصة والمجتمع ككل بصفة عامة .

الكلمات المفتاحية:

الوعي المعلوماتي ، أعضاء هيئة التدريس ، كلية الآداب جامعة الزاوية ، التخطيط للمستقبل .

Abstract :

Information literacy is considered an indicator as it showed technology advances and communication revolution; especially the internet which makes information available for everybody everywhere in the globe. Information literacy has become a strength factor for those who has the technology skills specially in the academic sector. The current research study examines the information literacy of the faculty members in the college of arts at University of Zawia. It aims to explain the importance and goals of the information literacy. It also tries to explain the levels of the information literacy based on the various prospectives. This paper aims to see whether the faculty members have the information literacy skills, the ability to search in the information sources, and the ability to develop all of these skills. The current study used a descriptive case study which examined the participants in details and provided a number of findings. These findings showed some problems and obstacles that face the participants in information literacy. This study ended with some recommendations which will help overcome these problems and obstacles and, in return, improve the information literacy of the faculty members and academic sector in general.

Key words:

Information Literacy, Faculty Members, Faculty of Arts Zawia University, Planning for the Future.

المقدمة:

إن التعليم بصفة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة ، يُعدُّ اليوم أداة الأمم والشعوب للارتقاء والتقدم ذلك لأن مؤسسات التعليم العالي هي المعنية بإعداد وتأهيل الكوادر البشرية القادرة على النهوض بمجتمعاتها في جميع المجالات من خلال توظيف قدراتها ، وإمكاناتها في هذه المجالات بفعالية وكفاءة ، وتقوم مؤسسات التعليم العالي بذلك من خلال وظائفها الثلاث ، (التدريس ، البحث العلمي ، خدمة المجتمع) ولقد أدى التطور التكنولوجي إلى ظهور أساليب وطرق جديدة للتعليم تعتمد على توظيف تقنيات تعليمية ومستحدثات تكنولوجية لتحقيق التعليم المطلوب منها استخدام الكمبيوتر ، وشبكة المعلومات الدولية ، والأقمار الصناعية ، والقنوات الفضائية بغرض إتاحة التعلم على مدار اليوم والليل لمن يريده ، وفي المكان الذي يناسبه .

وبقدر توفر المعلومات المناسبة في الوقت المناسب للشخص بقدر دقة قراره وصحته ، وللمعلومات دوراً في غاية الأهمية في كل نواحي النشاط ؛ فهي أساسية في البحث العلمي ، وتعتبر مورداً ضرورياً في كل مناشط الحياة سواء كانت العلمية أو الصناعية أو السياسية وغيرها من النواحي الأخرى ، ومن هنا نجد أن الجامعات في حاجة للكشف عن واقع مستوى مهارات الوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس ، لغرض المساهمة في تطوير المعارف البشرية ، من هنا يعتبر الوعي المعلوماتي أحد الجوانب المهمة في تطوير التعليم الذاتي ، والمستمر لتنمية الشخصية في المواقف التي يحتاج فيها الفرد إلى المعلومات ، والمهارات التي تساعده للوصول إلى استنتاجات ، وقرارات صحيحة بكفاءة بالإضافة إلى ذلك فهو بحاجة إلى تنمية مهاراته في البحث عن المعلومات وتنقيحها وعرضها وهو ما يسمى بشكل مجمل الوعي المعلوماتي .

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث من خلال تعامله مع الزملاء بجامعة الزاوية وجود بعض الباحثين المتخصصين في العلوم الإنسانية ، الذين لا يستطيعون الاعتماد على أنفسهم في الحصول على المعلومات المناسبة وتقييمها ، والإفادة منها سواء لإعداد أبحاثهم أو للانتفاع بها في حياتهم العملية ؛ وهو أمر يدق ناقوس الخطر لأن هؤلاء هم المسؤولون المستقبليون عن تعليم الطلاب بكلية الآداب جامعة الزاوية موضوع الدراسة ، كما أنهم المسؤولون عن تطوير التعليم بها في المستقبل ، مما دعا الباحث إلى إجراء الدراسة .

أهمية الدراسة:

يستمد هذا البحث أهميته مما يلي:

1. أهمية إدراك الأستاذ الجامعي الليبي لقيمة المعلومات ، وكيفية الحصول عليها واستخدامها بشكل أخلاقي وقانوني مما يعينه على مهام التدريس ، والبحث العلمي وتعليم نفسه بنفسه مدى الحياة.
2. أهمية التعليم المستمر لأستاذ الجامعة لكي يظل على دراية بالجديد في تخصصه ، وما يعود بالنفع عليه شخصياً ومهنياً.
3. أهمية مهارات الوعي المعلوماتي التي تؤثر على جودة المخرج التعليمي للجامعة ، ومن ثم فإن الاهتمام بتنميتها ينبغي أن يكون من أولويات الجامعات التي تهدف إلى تخريج كوادر بشرية قادرة على نفع أنفسها ومجتمعاتها من خلال ما اكتسبته من مهارات تعينها على استمرار التعلم مدى الحياة بشكل مستقل.
4. أهمية جامعة الزاوية التي تُعدُّ منارة علمية ذات رسالة أساسية تهدف إلى دعم البحث العلمي ، والرقي بمستواه.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف إلى مهارات الوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الزاوية/ جامعة الزاوية.
2. معرفة مدى توفر كفاءات الوعي المعلوماتي باختلاف المتغيرات الجنس ، والتخصص ، والدرجة العلمية.
3. التعرف إلى مهارة البحث في مصادر المعلومات.
4. التعرف إلى تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى مجتمع الدراسة.
5. تحديد المشاكل والصعوبات لدى مجتمع الدراسة ، والتغلب عليها للنهوض بتنمية الوعي المعلوماتي.
6. وضع المقترحات والتوصيات التي من شأنها المساعدة في التغلب على هذه المشاكل.

مصطلحات الدراسة:

1. المعلومات Information

هي البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق هدف معين لاستعمال محدد ، لغرض اتخاذ القرارات ، أي البيانات التي أصبح لها قيمة بعد تحليلها ، أو تفسيرها ، أو تجميعها في شكل ذي معنى والتي يمكن تداولها وتسجيلها ، ونشرها ، وتوزيعها في صورة رسمية أو غير رسمية وفي أي شكل⁽¹⁾.

2. المعلوماتية Informatics

ذلك الإطار الذي يحوي المجالات المتعلقة بالتجهيز الآلي للبيانات والمعلومات ، وكذلك للدلالة على مجمل الأنشطة المتصلة بتصميم الحواسيب وإنتاجها واستخدامها للعمل على تجميع ومعالجة ونقل المعلومات⁽²⁾.

3. الأمية المعلوماتية Information Illiteracy

عدم قدرة الباحث على تحديد وإدراك مدى الحاجة إلى المعلومات ، وكيفية الوصول إليها في مصادرها المختلفة الأشكال ، والأنواع ، وصياغتها بشكل جيد ، وعدم المعرفة بكيفية تجميعها ، وتقييمها والاستفادة منها⁽³⁾.

4. الوعي المعلوماتي Information Literacy

هو القدرة للحصول على المعلومات المناسبة ، وفهمها ، واستخدامها لمختلف الاحتياجات اليومية ، والقدرة على التعامل مع تقنيات المعلومات الحديثة⁽⁴⁾ ، وهو أيضاً " المعرفة والإحاطة بأهمية المعلومات واستغلالها ، وإمكانية التعامل معها في الوقت المناسب والقدر المناسب لحل المشكلات المعلوماتية وتلبية الحاجات البحثية بقدرات ذاتية تتناسب مع المتطلبات العصرية للوصول إلى مرحلة النضج المعلوماتي⁽⁵⁾.

5. المهارات المعلوماتية Information Skills

هي مجموعة الكفاءات المطلوبة لتحقيق الثقافة المعلوماتية للفرد ، والتي تتمثل في القدرة على فهم الحاجة من المعلومات والتعبير عنها بدقة ، ووضوح والقدرة على التعامل مع التقنيات المعلوماتية من تجهيزات وبرمجيات إضافة إلى القدرة على تنظيم المعلومات ، واستخدامها بمسؤولية أخلاقية⁽⁶⁾.

6. أعضاء هيئة التدريس

هم الذين يعملون في المؤسسات الأكاديمية ، ويتكون مجتمع أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب من (أستاذ ، أستاذ مشارك ، أستاذ مساعد ، محاضر ، مساعد محاضر)⁽⁷⁾.

منهج الدراسة:

حتى تتحقق أهداف البحث وتتم الإجابة عن الأسئلة المطروحة استخدم الباحث منهج دراسة الحالة حيث رأى أنه مناسب للدراسة من أجل الوصف ، والتحليل المفصل لعدد من الأفراد.

تساؤلات الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما مهارات الوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الزاوية ؟
2. ما مدى توافر القدرة للتعرف على الحاجة إلى المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس المعنيين بالدراسة حسب الجنس ، والتخصص ، والدرجة العلمية ؟
3. ما مدى توافر مهارة التعامل مع تكنولوجيا المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس ؟
4. ما مستوى كفاءات الوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس ؟
5. ما المشكلات والصعوبات التي يعاني منها مجتمع الدراسة عند تطويرهم للوعي المعلوماتي ؟

حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية:

تمثلت الحدود الموضوعية لهذا البحث حول موضوع الوعي المعلوماتي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الزاوية.

2. الحدود المكانية:

غطت الدراسة أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الزاوية: جامعة الزاوية .مدينة الزاوية.

3. الحدود الزمنية:

تم تجميع بيانات البحث خلال شهر فبراير لعام 2014.

مجتمع الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الزاوية من الجنسين (الذكور والإناث) للعام 2014 بجميع أقسام الكلية المتمثلة في (11) قسم علمي ، وقد تم اختيار أعضاء هيئة التدريس لتمثيل مجتمع الدراسة ، وذلك بسبب كونهم باحثين فأصبح من الضروري قياس مدى إلمامهم بمهارات الوعي المعلوماتي التي تؤهلهم على إنجاز البحوث العلمية بالشكل المناسب ، والمشاركة بالنهوض وتطوير المعرفة البشرية.

أدوات جمع المعلومات:

1. الاستبيان:

قام الباحث بتوزيع الاستبيان الذي غطى جميع الجوانب ، ومن خلاله تمكن التعرف على الوضع الراهن للوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة باعتباره الأداة المناسبة لجمع معلومات الدراسة إضافة إلى صعوبة الحصول على معلومات عن طريق الأدوات الأخرى مثل المقابلة الشخصية ، والزيارات الميدانية ، وقد تم توزيع عدد (75) استمارة جمع بيانات (استبيان) غطت جميع جوانب المهارة المعلوماتية المطلوبة لأستاذ الجامعة ، وكان الفاقد منها (12) استمارة.

الدراسات السابقة:

لم يعثر الباحث على دراسة تهتم بمهارات الوعي المعلوماتي لدى مجتمع الدراسة ، ولكنه استطاع الباحث الحصول على بعض الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع البحث ، وعرضها سيكون على النحو التالي:

أولاً: الدراسات العربية:

1. عزة فاروق جوهرى ، هدى مُجد العمودي. " الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبدالعزيز شطر الطالبات: دراسة تقييمية للوضع الراهن واستشراف للمستقبل ، تاريخ الزيارة 2014/2/29 ،

متاح على http://libraries.kau.edu.sa/files/12510/Researches/63387_34403.pdf

جاءت هذه الدراسة بعنوان الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبدالعزيز شطر الطالبات ، وقد هدفت هذه الدراسة إلى:

1.الكشف على مدى توافر الوعي المعلوماتي لدى مجتمع الدراسة ، والبحث عن دور المكتبة الأكاديمية في نشر ودعم الوعي المعلوماتي لدى مجتمع الدراسة.

2.الكشف على مدى تأثير الوعي بعوامل التخصص ، والدرجة العلمية ، والخبرة التقنية. وقد استخدم المنهج المسحي الميداني لتطبيق هذه الدراسة حيث يعد المسح طريقة منظمة لتحليل وتفسير ، وتصوير تشخيص الوضع الراهن ، ولقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج كان من أهمها:

1.أن أفراد عينة الدراسة يعانون من قلة الخبرة وضعف العلاقة بين الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى عينة الدراسة.

2. أن أعلى نسبة في دواعي استخدام واسترجاع المعلومات تمثلت في عرض إجراء البحوث العلمية ، وكذلك عدم وجود برامج لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي.

وقد أوصت الدراسة بضرورة النظر في أهداف ورسالة المكتبة بصفة دورية ، ووضع برامج لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لأفراد عينة الدراسة وضرورة دمج برامج محو الأمية المعلوماتية ضمن برامج منظومة تطوير وإصلاح التعليم ككل .

2. الجوهرية عبدالرحمن العبد الجبار. " دور المكتبات في تنمية الوعي المعلوماتي لذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة لمكتبات المعاهد الخاصة بمدينة الرياض" .. مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، س30 ، ع4 ، أكتوبر 2010.

تناولت الدراسة موضوع دور المكتبات في تنمية الوعي المعلوماتي ، وقد هدفت إلى التعريف بالوعي المعلوماتي وعلاقته بذوي الاحتياجات الخاصة ، إضافة إلى إمكانيات أمناء المكتبات ودورهم في رفع الوعي المعلوماتي ، وتحديد أهم الوسائل التي تسهم بها المكتبات لزيادة الوعي المعلوماتي ، وقد استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي ، والذي يقوم على وصف الظاهرة ، وتجميع جميع البيانات المتعلقة بالدراسة ، ولقد أظهرت الدراسة عدة نتائج كان من أهمها أن المكتبات تشكو من ضعف في مصادر المعلومات ، مع قلة عدد الموظفين فيها كما أظهرت أيضاً افتقار المكتبات لوسائل التقنية الحديثة التي من شأنها أن تدعم الوعي لمجتمع الدراسة ، وقد أوصت الدراسة بتطوير المكتبات من جميع الجوانب سواء كان من توفير الموظفين ، وإدخال التقنية وتوفير مصادر المعلومات بجميع أنواعها .

3. موزي بنت إبراهيم الديبان. "تنمية اتجاهات الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتأثيرها على تطوير البحث العلمي" .. مجلة دراسات المعلومات ، ع10 ، يناير 2011.

ناقشت الدراسة موضوع تنمية اتجاهات الوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، وكان الهدف من الدراسة هو التعرف على مدى توافر مهارة تحديد الحاجة إلى المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس إضافة إلى التعرف إلى السبل التي تستخدم من أجل تنمية مهارات الوعي الرقمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية موضوع الدراسة ، ولقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي (المسحي) حيث رأت أنه مناسباً لطبيعة الدراسة من حيث تقصي الآراء ومعرفة الاتجاهات وتحليلها ، وقد أظهرت الدراسة نتائج كان من أهمها: أن أهم السبل المتبعة في البحث عن التطورات الحديثة في مجال التخصص هو البحث على الإنترنت في المواقع ذات العلاقة بالتخصص إضافة إلى ذلك أن أهم المصادر التي يعتمد عليها الباحثين هي المصادر الإلكترونية المتاحة على الإنترنت ، وقد توصلت الدراسة إلى توصيات منها يجب اهتمام الجامعات السعودية بالدورات التدريبية واستمرارية التعليم لتفعيل استراتيجيات

تنمية مهارات الوعي الرقمي ، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية على استخدام كل المصادر المتاحة وتأهيلهم وتطوير مهارتهم باللغة الإنجليزية حتى يتمكنوا من الاستغلال الأمثل للتقنيات الحديثة.

4. مهدى ظافر آل معجبة. "الوعي المعلوماتي لدى الباحثين والطلاب بكليات التربية بمدينة الرياض: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير / إشراف غادة عبد المنعم ، الإسكندرية ، 2010.

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي :

1. دراسة مدى توفر الوعي المعلوماتي لدى الطلاب ، والباحثين التربويين محل الدراسة.
2. تحديد الصعوبات والعقبات التي تواجه الطلاب ، والباحثين التربويين محل الدراسة في الحصول على المعلومات.
3. استكشاف الدور الذي تقوم به الجامعات والمكتبات الجامعية بالكليات محل الدراسة في تنمية الوعي المعلوماتي.
4. الخروج بتوصيات تفيد الباحثين محل الدراسة وترفع من وعيهم المعلوماتي لإفادتهم وإفادة من يستعين بهم في المستقبل.

الدراسات الأجنبية:

1-cooper t& Burchfield j" information literacy for college and university staff
research strategies (spring 95) p.94-206

تناول البحث أهمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب وأساتذة الجامعات ، بالإضافة إلى مناقشة مزايا
وصعوبات تقديم برامج تنمية الوعي المعلوماتي لدى الطلاب والأساتذة الجامعيين ، وجدول تقديم
دروس لهم داخل أماكن عملهم ، و يناقش بعض الاقتراحات لتنمية الوعي المعلوماتي لديهم .

2-murry .j.w& mckee.Ec (1997).faculty and librarian collaboratlon: the road to
information literacy for gradu to students: journa/on excellence in college
tea ching .8(2).p.104-121

ناقشت المقالة مدى قدرة طلاب الدراسات العليا على إعداد الأبحاث كما تصف الجهود
المبذولة بالمكتبات الجامعية لتقوية وعي المعلومات لدى طلاب الدراسات العليا وذلك بتعليمهم
كيفية الاستفادة القصوى من استخدام العديد من المراجع ، والمصادر المطبوعة ، والإلكترونية .

أوضح التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

يتضح من العرض السابق للمتغيرات والأبعاد التي انطلقت منها الدراسات السابقة في
معالجتها لموضوع الوعي المعلوماتي وما توصلت إليه الدراسة الحالية فإنه يمكن توضيح أهم
النتائج والمتفق عليها:

1. أن أعضاء هيئة التدريس يعانون من قلة الخبرة وضعف العلاقة بين الوعي المعلوماتي ومهاراته
لدى عينة الدراسة .
2. أن أعلى نسبة في دواعي استخدام واسترجاع المعلومات تمثلت في عرض إجراء البحوث
العلمية ، وكذلك عدم وجود برامج لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي .
3. قلة مصادر المعلومات بالمكتبات المتمثلة في الكتب والمراجع العامة والمتخصصة .

الإطار النظري للدراسة:

مفهوم الوعي المعلوماتي:

إن مصطلح الوعي المعلوماتي تم استخدامه على مر العصور والأزمنة ، فالمقصود منه هو أن
يكون الشخص واسع المعرفة والاطلاع ، أي ضالعا في الأدب والمعرفة ، وأخيراً تم استخدامه
بمفهوم أكثر واقعية ، أي الشخص القادر على استخدام المؤثر للمعلومات التي تم الحصول عليها
عن طريق مادة مكتوبة .

- الوعي المعلوماتي يتحدد من خلال أربع قدرات هي:
1. القدرة على تحديد الاحتياج للمعلومات ، سواء كان لاتخاذ القرارات السليمة ، أو لحل المشكلات العلمية.
 2. القدرة على تحديد مصادر هذه المعلومات (المطبوعة .الإلكترونية).
 3. القدرة على استخدام المعلومات بكفاية مع عمل توليفات من هذه المعلومات التي تم الوصول إليها ، والمعلومات الموجودة مسبقاً لدى الفرد للوصول إلى نتائج وإبداع جديد.⁽⁸⁾

مستويات الوعي المعلوماتي:

يتطلب عصر المعلومات والثورة الإلكترونية، وعباً متعدد الجوانب حيث يمكن تصنيفه كالاتي:

1. الوعي المكتبي Library Literacy

يتضمن مجموعة من المهارات التي تشمل القدرة على استخدام المكتبة باعتبارها مصدراً أساسياً للحصول على المعلومات بما يتضمنه ذلك من اختيار الكلمات المفتاحية Key words ، والوعي بأدوات المكتبة Tool Literacy ، كاستخدام الفهارس (المطبوعة / والإلكترونية) ، وفهم نظم التصنيف واستخدام الكشافات ، والأدلة البليوغرافية ، والمستخلصات ، وقواعد البيانات ، ثم توثيق هذه المعلومات التي تم الحصول عليها هذا إلى جانب الوعي بالمصادر Resources Literacy ، وذلك بفهم أشكال مصادر المعلومات ، وطرق تصنيفها والبحث من خلالها بهدف الوصول على الاستقلال الذاتي في الحصول على المعلومات.

2. الوعي الرقمي Digital Literacy

هو معرفة وفهم الثورة الرقمية بأبعادها وتطبيقاتها في مجالات المعلومات والاتصالات ، وكذلك البحث والتقصي ، وتوثيق المعلومات ، واسترجاعها ، ومعالجتها في أشكال مختلفة وإنتاجها ، وتوزيعها أو إرسالها ، واستقبالها.

3. الوعي البحثي Research Literacy

يعني القدرة على تحديد مفاهيم البحث ، وإعداد استراتيجية جيدة للبحث ، وتحديد مصادر المعلومات من كتب ومراجع ، ومقالات ، ومصادر إلكترونية ، وتحديد الوقت اللازم لإنهاء البحث ، بالإضافة إلى القدرة على نقد الأشياء ، وتحليل المصادر من حيث الكفاءة.⁽⁹⁾

أهمية الوعي المعلوماتي:

تكمن أهمية الوعي المعلوماتي في مساعدة الباحث على انتقاء المعلومة التي تناسبه من كم المعلومات الهائل والذي يسجل ارتفاعاً مستمراً ، ومواجهة ما أحدثته ثورة المعلومات من تطور هائل وسريع في مختلف العلوم والمجالات ، وتشير تاييلور إلى أن مهارة الوعي المعلوماتي تساعد على تحويل المعلومات إلى فهم وإدراك ، كما تشير إلى أن مهارة الوعي المعلوماتي تساعد على تنقية المعلومات المفيدة من المعلومات غير المطلوبة ، وإن القدرة على قراءة المعلومات لا بد أن تترجم إلى القدرة على الفهم والاستيعاب ، وإن الشخص المتمكن يعرف كيف يستخدم المعلومات في أكثر من عملية بحث ، وعنده قدرة على التعامل مع التقنيات وتحليل المعلومات ، وأخذ ما يناسبه من كل مصادر المعلومات على اختلاف أنواعها .

وتكمن أهمية الوعي المعلوماتي في النقاط التالية:

1. الاستخدام الأخلاقي للمعلومات.
2. الإعداد للقوى العاملة.
3. التعليم مدى الحياة.⁽¹⁰⁾

أهداف الوعي المعلوماتي:

تتمثل أهداف الوعي المعلوماتي فيما يلي:

1. الأهداف المعرفية: Knowledge Objectives

من خلالها يمكن للباحث أن يكون قادراً على الآتي:

- أ. مدى تنوع المصادر ، والمواد في أشكالها المختلفة لغرض الحصول على المعلومات.
- ب. اختيار أدوات الاسترجاع المناسبة المتوفرة للوصول للمعلومات ، كالكشافات ، والبيبلوغرافيات.
- ج. استخدام أدوات تنظيم المعلومات المتوفرة في أشكال متنوعة للتوصل من خلالها للمعلومات ، مثل الفهارس بأشكالها ، وأنواعها المختلفة.

2. الأهداف المهارية: Skills Objectives

يمكن للباحث أن يكون قادراً على فهم:

- أ. التحقق من الحاجة للمعلومات.
- ب. تصميم استراتيجية بحث علمية يمكنها تحديد الخطوات الضرورية لضمان الحصول على المتاح منها ، إضافة إلى تقييم المعلومات ، وتقرير علاقتها بموضوع البحث.

3. الأهداف السلوكية: Attitudinal Objectives

من خلالها يمكن تقدير الآتي:

- أ. عملية البحث عن المعلومات يتم تعلمها تدريجياً عبر فترة زمنية غير محددة.
- ب. البحث عن المعلومات يأخذ وقتاً، ويتطلب مثابرة.
- ج. الفحص الدقيق لأدوات الحصول على المعلومات، ونتائجها من مصادر، وموارد تعتبر ضرورية للبحث الناجح.⁽¹¹⁾

الحاجت إلى الوعي المعلوماتي:

نشأت الحاجة إلى الوعي المعلوماتي من انتشار المعلومات، ووفرة مصادرها حيث أصبح الفرد يواجه باختبارات متعددة ومتباينة من مصادر المعلومات، وذلك أثناء الدراسة، وفي الحياة اليومية فقد أصبحت المعلومات متوفرة من خلال المصادر المتاحة في المجتمع مثل المنظمات المتخصصة، والمصانع ومقدمي الخدمات، ووسائل الإعلام، والمكتبات، والإنترنت، ومن ناحية أخرى فإن كم المعلومات المتزايد هذا عليه رقيب، مما يثير التساؤلات حول صحة وصلاحيّة هذه المعلومات، وبالإضافة إلى ذلك فالمعلومات متاحة من خلال الوسائط المتعددة، التي تشمل الرسوم البيانية، والمواد السمعية والنصوص، وتشكل تحديات خاصة في مجال تقييم وفهم واستخدام المعلومات بطريقة قانونية، وأخلاقية.⁽¹²⁾

مهارات الوعي المعلوماتي:

- هناك عديد من المهارات التي ينبغي أن يكتسبها الفرد حتى يكون على درجة من الوعي المعلوماتي ومن ذلك الآتي:
1. التعرف على احتياجاته من المعلومات.
 2. تمييز المعلومات الدقيقة والمكتملة، وإدراك أنها أساس لاتخاذ القرارات الصائبة.
 3. تحديد مصادر المعلومات ومعرفة أنواعها، وسماتها.
 4. الوصول إلى مصادر المعلومات، بما في ذلك المعتمدة على الحاسب الآلي، أو التقنيات الأخرى.⁽¹³⁾

مهارات الوعي المعلوماتي في مؤسسات التعليم العالي:

تقسم المهارات بالوعي المعلوماتي على مستوى التعليم العالي بأكثر من طريقة منها:
أولاً: مهارات المعلومات، ومهارات تكنولوجيا المعلومات:
يقسم البعض مهارات الوعي المعلوماتي إلى فئتين هما: المهارات المتصلة بالمعلومات، والمهارات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات ومن بين مهارات تكنولوجيا المعلومات:

- أ. المهارات الأساسية باستخدام لوحة المفاتيح ، والفأرة ، والطابعة ، وإدارة الملفات ، والأقراص .
- ب. تطبيقات الشبكات بما في ذلك البريد الإلكتروني والإنترنت ، ومتصفح الإنترنت .
- مهارات المعلومات ، فمن بينها معرفة الآتي :
 - أ. مصادر المعلومات المختلفة وأنواعها ، وأشكالها .
 - ب. معايير تقييم المعلومات .
 - ج. طرق الإبحار للحصول على المعلومات .

ثانياً: مهارات الدراسة، ومهارات ما بعد الدراسة:

- يتم تقسيم مهارات المعلومات التي ينبغي إكسابها للطلبة، وفقاً لهذا المنظور إلى فئتين هما:
1. مهارات الدراسة:
تمثل في المهارات التي يحتاج الطالب إلى استخدامها في العمليات اللازمة لإتمام دراسته على مستوى التعليم العالي حتى يتمكن من إنجاز البحوث ، وأوراق العمل المطلوبة.
 2. مهارات ما بعد الدراسة:
وهي المهارات اللازمة لتهيئة الطالب للقيام بدوره في أي عمل أو وظيفة أو نشاط يختاره بعد استكمال المرحلة التعليم العالي.

التحديات التي تواجه الجامعات وضرورة الوعي المعلوماتي:

- تواجه الجامعات في عالمنا العربي مجموعة كبيرة من التحديات ، التي تفرض عليها أن تغير من طبيعتها واسلوب عملها التقليدي ؛ سواء من ناحية التعليم أو الأساليب والتقنيات ، أو طرق التقويم ، أو التعامل مع مجتمع الدارسين ، وتزويده بالمهارات العلمية المدربة للقيام بمهمة التقدم ، والازدهار للمجتمعات ، ولعل من أبرز هذه التحديات⁽¹⁴⁾.
1. الانفجار المعرفي وثورة التكنولوجيا وظهور مجتمع المعلومات بسماته يفرض ضرورة التسلح بمهارات الوعي المعلوماتي للتفاعل معه .
 2. أدت تكنولوجيا المعلومات إلى تغيير طبيعة الحياة وشكل المؤسسات ، ومنها مؤسسات التعليم العالي على نحو جذري فكان لا بد من الوعي للتواصل معها واستثمار إمكاناتها .
 3. الأعداد الهائلة من الطلاب التي تندفق على الجامعات والمؤسسات التعليم العالي طلباً للعلم ، أو الشهادة ، أو المكانة الاجتماعية ، أو غير ذلك ، وبدرجة تفوق قدرة الجامعات على الاستيعاب ، ما جعلها تتحول إلى مصانع لإصدار الشهادات ، وتخريج أنصاف المتعلمين ، في عصر يقوم الآن على المعرفة واقتصادها يتسم بالتنافس الشديد ، ويعد العنصر البشري أهم عناصر الثروة به ، وهذا ما يدعو الجامعات لتشكيل وتأهيل هذه الثروة بآليات الوعي المعلوماتي ومهاراته لاستثمار الثروة البشرية الاستثمار الأمثل .

4. أزمة الثقة التي تعاني منها الجامعة أو المؤسسة التعليمية مع المجتمعات يافراز مخرجات لا تتلاءم مع متطلبات مجتمع المعلوماتي ، وبالتالي ركود وبطالة في الخريجين تعد انعكاساً لمشكلات عدة في الدور الأكاديمي التي منها:
- أ. نقص الإعداد التطبيقي للطلاب ، واعتماد التكوين النظري أساساً للمناهج.
 - ب. اعتماد أساليب التلقين التدريب ، والبعد عن عملية التعلم الذاتي.
 - ج. غياب قدرات عضو هيئة التدريس عن إيصال معلوماته بالطريقة المناسبة.
 - د. عدم تطابق مخرجات التعليم العالي مع سوق العمل ، وعدم المواهنة بينهم.⁽¹⁵⁾

دور التكنولوجيا ومتطلباتها في نقل المعرفة:

اعتاد الأفراد والمهتمون في مختلف مجالات المعرفة ، أن يتابعوا تقارير النشاطات ، والمؤتمرات والوثائق عن طريق الأشكال الورقية المختلفة ، إلا أنه في العقود القليلة الماضية بدأت الأساليب الإلكترونية الأخرى وخاصة المتفاعلة منها من الوسائل الأكثر فاعلية وسرعة في الحصول على المعلومات ، والمعارف ، وتسجيلها وبنها وإيصالها إلى المستخدمين . ويعتبر دور تكنولوجيا المعلومات بكل أبعادها ، وقدراتها من الأمور المهمة والمفتاحية في تناقل المعرفة ، والتي يمكن أن نحددها بالجوانب التالية:

1. استجابة تكنولوجيا المعلومات وتناسبها مع احتياجات المستخدم:
ينبغي أن تكون هنالك جهود مستمرة للتأكد من أن تكنولوجيا المعلومات المستخدمة تتناسب مع شتى الاحتياجات الحالية والمستقبلية.
2. تكامل تكنولوجيا المعرفة مع النظم المتوافرة:
إن أكثر برامج الشراكة بالمعرفة يهدف إلى المشاركة في المعرفة المتداخلة ، والمطورة في داخل وجود ونتائج العاملين ، بأقل ما يمكن من الجهد والعناء.
3. القدرة والفاعلية على التوسع والتطور:
فالحلول التي يمكن أن تنجح مع مجاميع صغيرة ، مثل مواقع الشبكة العنكبوتية الخاصة بلغة النص المتشعب قد لا تكون بالضرورة ملائمة للمنظمات الكبيرة ، والتي تعمل بشكل واسع ، وعلى مستوى عالمي.⁽¹⁶⁾

الدراسة الميدانية للوعي المعلوماتي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة الزاوية: أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الزاوية جامعة الزاوية:

فيما يلي يتم الحديث عن أعضاء هيئة التدريس محل الدراسة:

التوزيع العددي والنوعي لأعضاء هيئة التدريس محل الدراسة.

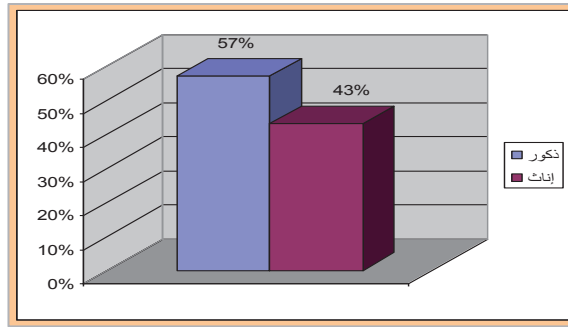
يشير (بريتين) Brittain إلى أن العوامل التي تؤثر في استخدام المستفيدين للمعلومات تتمثل في العمر ، والدرجة العلمية وجهة الحصول على المؤهل العلمي والتخصص الأكاديمي ، وعوامل سيكولوجية تتمثل في الدوافع والاحتياجات.⁽¹⁷⁾

عليه سوف يتم تناول السمات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الزاوية جامعة الزاوية من خلال ما يلي:

تحليل بيانات الجنس لعينة الدراسة عند سؤالنا عن العدد والجنس ، وكانت النتائج كما هي موضحة في كلاً من الجدول والشكل:

الجدول رقم (1) التوزيع النوعي والعددي لأعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة

أعضاء هيئة التدريس					
مجموع النسب	مجموع العدد	إناث		ذكور	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد
%100	63	%43	27	%57	36



الشكل رقم (1) التوزيع النوعي لأعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة

يبين الجدول ، والشكل إن عدد أفراد عينة الدراسة (63) من الجنسين ذكور ، وإناث حيث كان عدد الذكور (36) بنسبة (57%) من المجموع الكلي لأفراد العينة المتمثلة في أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة الزاوية موضوع الدراسة ، وعدد الإناث (27) بنسبة (43%).

التخصص والدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة. المؤهل العلمي لدى أستاذ الجامعة مهم جداً، وأمر في غاية الأهمية إذ أن نجاح أستاذ الجامعة أياً كان تخصصه يعتمد على ما يمتلكه من معلومات حول تخصصه، وتحقيق رسالته العلمية فكلما كانت الدرجة العلمية أعلى كلما كانت مهنته أيسر وأسهل وتعامله مع المعلومة يكون أدق وأشمل.

جدول (2) الدرجات العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب حسب التخصصات العلمية

الدرجات العلمية لأعضاء هيئة التدريس						الأقسام العلمية	الترتيب
استاذ	استاذ مشارك	استاذ مساعد	محاضر	مساعد محاضر	معيد		
2	.	.	5	3	1	المكتبات والمعلومات	1
.	.	.	3	2	.	الفنون والإعلام	2
.	1	1	1	1	.	علم النفس	3
.	1	1	.	4	.	اللغة العربية	4
1	3	.	.	.	1	الدراسات الإسلامية	5
.	.	3	5	.	.	الفلسفة	6
.	.	.	.	3	1	علم الاجتماع	7
.	.	.	3	2	.	التاريخ	8
.	1	.	1	2	2	الجغرافيا	9
.	.	1	.	3	2	اللغة الإنجليزية	10
.	.	.	.	2	1	اللغة الفرنسية	11
3 (5%)	6 (9%)	6 (9%)	18 (29%)	22 (35%)	8 (13%)	المجموع	
63 المعلم (100%)						المجموع الكلي	

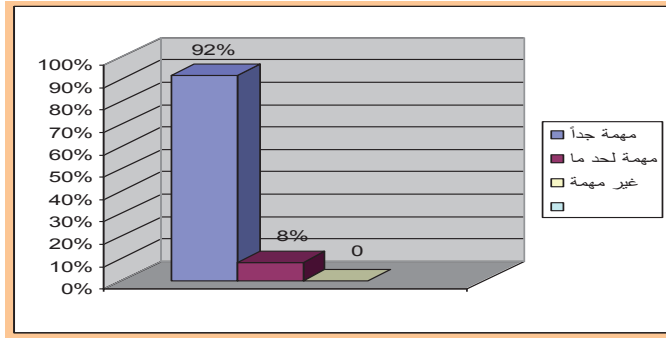
يتضح من خلال ما سبق أن بعض الأقسام العلمية تفتقر لبعض الدرجات العلمية حيث تمثلت أعلى نسبة في درجة (مساعد محاضر) جاءت بعدد (22) بنسبة (35%) وفي المرتبة الثانية درجة (المحاضر) بعدد (18) بنسبة (29%) أما المرتبة الثالثة تمثلت في درجة (المعيد) بعدد (8) بنسبة (13%) ونلاحظ أن درجتي استاذ مساعد واستاذ مشارك اتفقتا في نفس العدد والنسبة (6)، وبنسبة (9%) كلاً منهما أما في المرتبة الأخيرة في الدرجات العلمية، وهي درجة الاستاذ حيث تمثلت بعدد (3) ونسبة (5%) وهذا الأمر يبدو طبيعي على اعتبار أن الكثير من أعضاء هيئة التدريس في إجازات علمية خارج الجامعة، والبعض منهم موفد لإتمام دراسته سواء في مرحلة الماجستير أم الدكتوراه، وقد توصلت دراسة تناولت الوعي المعلوماتي دراسة تقييمية⁽¹⁸⁾ إلى عدم توافر الدرجات الأكاديمية في بعض الأقسام العلمية، وتمثلت أعلى نسبة في قلة التوافر في درجة أستاذ، ويرى الباحث أن هذه الدراسة اتفقت مع الدراسة الحالية في أن بعض الأقسام العلمية بكلية تفتقر لدرجة أستاذ.

مهارات الوعي المعلوماتي ومدى توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس؛

يعتمد بعض المتخصصين على تقسيم المهارات المعلوماتية لدى أعضاء هيئة التدريس على إنها مهارات متصلة بالمعلومات ، ومهارات متصلة بتكنولوجيا المعلومات ، وتعد المهارات المتصلة بالمعلومات أوسع من المهارات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات ، إذ أن المهارات التكنولوجية متعلقة بالحاسب واستخداماته أما مهارات المعلومات فهي متعلقة بأشكال ، وأنواع مصادر المعلومات المختلفة ، وطريقة البحث عنها والوصول إليها وتحليلها ، ومعالجتها وهذا ما يحتاج إليه استاذ الجامعة لإتمام رسالته المنوطة له .

الجدول رقم (3) بين مهارات الوعي المعلوماتي لعينة الدراسة

الأنماط	مهمة إلى حد ما	غير مهمة	غير مهمة	مجموع العدد	مجموع النسب	
أعضاء هيئة التدريس	58	92%	5	8%	63	100%



الشكل رقم (2) توزيع النسب حسب مستوى المهارة

من خلال ما ورد في الجدول ، والشكل عند تحليل السؤال المتعلق بمهارة الوعي المعلوماتي اتضح أن نسبة (92%) من عينة الدراسة أن الوعي لديهم ضروري ويحتل المرتبة الأولى ، تليها نسبة (8%) بأنها مهمة لحد ما ونلاحظ أن عنصر المتمثل في المعلومات (غير مهمة) لم تمثل شيء لعينة الدراسة لأن المعلومات تعتبر الدعامة الأساسية التي يرتكز عليها أستاذ في الجامعة ، ومن دونها لا مكان له داخل المجتمع الأكاديمي .

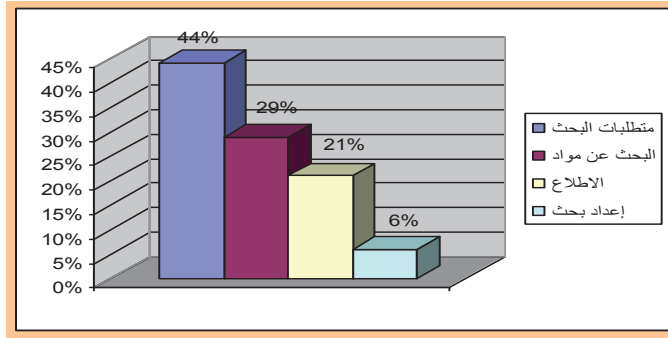
الحاجة للبحث عن المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس؛

يرى (كيوهلاثيو) Kjothlatheo أنه غالباً ما تفهم الحاجة إلى المعلومات باعتبارها حالة ناشئة عن الإدراك بوجود نقص في الحاجة المعرفية للشخص ، مما يؤدي إلى رغبة في الحصول على المعلومات التي تساهم في إشباع هذه الحاجة.⁽¹⁹⁾

ويقصد بالحاجة المعلوماتية هي الحالة التي تستخدم فيها معلومات محددة لإنجاز وتحقيق هدف معلوماتي معين.⁽²⁰⁾

الجدول (4) دواعي البحث عن المعلومات لعينة الدراسة

الترتيب	نمط الحاجة	أعضاء هيئة التدريس
1	متطلبات البحث العلمي	28 %44
2	البحث عن مواد متعلقة بمستجدات المواد الذي يدرسها	18 %29
3	الإطلاع والثقافة العامة	13 %21
4	إعداد بحث أو ورقة علمية للنشر	4 %6
	المجموع	63 %100



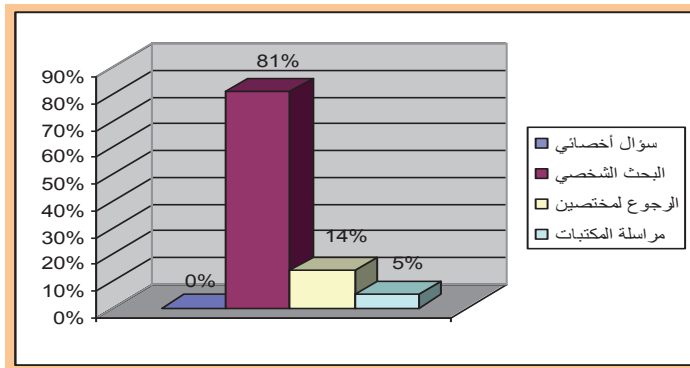
الشكل (3) توزيع النسب حسب الحاجة للمعلومات

تمثلت دواعي الحاجة للمعلومات لدى مجتمع الدراسة والذي كان في مقدمتها متطلبات البحث العلمي كمطلب لوجود عضو هيئة التدريس داخل المؤسسة العلمية فمثلت نسبة (44%) تليها البحث عن المواد المتعلقة بمستجدات المواد التي يدرسها لمواكبة كل ما هو جديد في التخصص وكانت النسبة (29%)، وبعد ذلك يبدأ العدد التنازلي في الحاجة إلى المعلومات حيث كانت الحاجة للإطلاع والثقافة بنسبة (21%) وإعداد بحث أو ورقة علمية بنسبة (6%)، وهذا مؤشر غير جيد باعتبار كل أعضاء هيئة التدريس بكل درجاتهم العلمية يحتاجون للمعلومات لأنها السلعة الوحيدة التي يستطيع من خلالها أن يواكب ويتطور، ويخدم المجتمع، وقد توصلت دراسة تناولت⁽²¹⁾ استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى لقواعد البيانات الإلكترونية إلى أن أعلى نسبة في دواعي استخدام واسترجاع المعلومات تمثلت في عرض إجراء البحوث العلمية، ويرى الباحث أن هذه النتيجة اتفقت مع ما أظهرته الدراسة الحالية إلى أن من دواعي البحث على المعلومات لغرض البحث العلمي.

الوسيلة التي يلجأ إليها عضو هيئة التدريس للبحث عن المعلومات التي يريد لها:
يلجأ أعضاء هيئة التدريس للعديد من الوسائل التي قد تكون متاحة لديه من أجل الوصول إلى المعلومة المطلوبة سواء كانت من المكتبة أم عن طريق البحث الشخصي ، وهذه الوسائل منها ما يكون مسانداً للبحث ومنها ما يكون أساسياً في عملية البحث على المعلومات كما يوضحها الجدول ، والشكل التاليين .

الجدول رقم (5) الوسائل التي يستعين بها أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة في البحث عن المعلومات

الترتيب	الوسائل التي يلجأ إليها عضو هيئة التدريس للبحث على المعلومات	أعضاء هيئة التدريس	0
1	سؤال أخصائي المعلومات بالمكتبة	0	0
2	البحث الشخصي عن المعلومات	51	81%
3	الرجوع إلى أساتذة التخصص	9	14%
4	مراسلة المكتبات	3	5%
	المجموع	63	100%

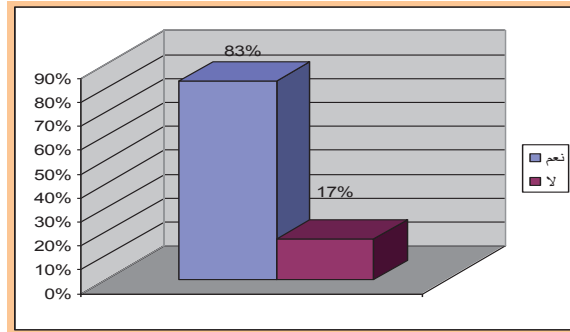


الشكل رقم (4) يوضح توزيع النسب المئوية للوسائل الأكثر استخداماً لعينة الدراسة تبين من خلال الجدول السابق ، والشكل أن البحث الشخصي عن المعلومات تفوق على كل الوسائل المجاب عنها في السؤال المتعلق بالوسيلة التي يلجأ إليها أعضاء هيئة التدريس عند بحثهم على المعلومات حيث كانت بنسبة (81%) وبفارق كبير في المرتبة الثانية الرجوع إلى أساتذة التخصص بنسبة (9%) أما المرتبة الثالثة وهي الأقل كانت بنسبة (5%) تمثلت في مراسلة المكتبات ، ونلاحظ هنا أن سؤال أخصائي المعلومات لم يمثل أي إجابة وسبب هو غياب دور المكتبات الجامعية وافتقار الخدمات التي تقع على عاتقها.

اهتمام أعضاء هيئة التدريس بكل ما هو جديد في مجال تخصصه
من بين الأسس التي تميز استاذ الجامعة على الأخر هي متابعة كل ما هو جديد في مجال تخصصه نظراً لتوفر مصادر المعلومات سواء كانت التقليدية ، أم الإلكترونية في شتى المجالات كان لزاماً على استاذ الجامعة متابعة هذه المعارف خدمة للمجتمع الأكاديمي الذي يعتبر فيه هو العمود الفقري ، والجدول التالي يبين مدى اهتمام أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة بكل ما هو جديد في مجال تخصصاتهم العلمية.

الجدول رقم (6) مدى اهتمام أعضاء هيئة التدريس بكل ما هو جديد

أعضاء هيئة التدريس		المؤشر
النسبة	العدد	
83%	52	نعم
17%	11	لا
100%	63	المجموع



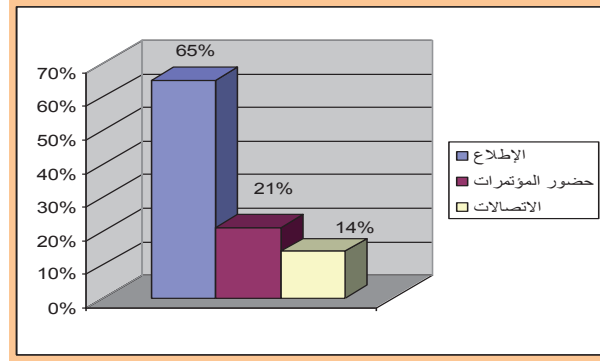
الشكل رقم (5) نسب اهتمام أفراد عينة الدراسة بكل ما هو جديد في مجال التخصص يوضح الجدول السابق اهتمام نسبة 83% بكل ما هو جديد وهو أمر منطقي ، لأن أعضاء هيئة التدريس بحاجة دائمة للجديد في مجال تخصصهم من أجل البحث وتطوير الذات ، وتنمية القدرات العلمية ، لغرض التدريس والإشراف على الرسائل العلمية ، وبناء مجتمعٍ واعٍ.

متابعة أعضاء هيئة التدريس بكل ما هو جديد في مجال التخصص

نظراً للتقدم التقني ، والبحث الدائم الدؤوب ، والتطوير المستمر في البحث العلمي ، وتوفر المصادر التي تحوي معلومات قيمة واختلاف المناهج ، والآراء العلمية بين أستاذ وآخر ظهرت أسباب ، وجبت على الأساتذة الاهتمام بكل جديد في تخصصاتهم كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (7) يوضح أهم الأسباب التي تجعل أعضاء هيئة التدريس مهتمين بكل ما هو جديد

الترتيب	أسباب اهتمام أعضاء هيئة التدريس بكل ما هو جديد في مجال تخصصهم	أعضاء هيئة التدريس	
		العدد	النسبة
1	الإطلاع على الدوريات والكتب في مجال التخصص	34	65%
2	حضور المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية	11	21%
3	الاتصالات الشخصية بالأساتذة المتخصصين	7	14%
المجموع		52	100%



الشكل رقم (6) توزيع النسب المئوية بمتابعة كل ما هو جديد في مجال التخصص من خلال ما سبق من الجدول والشكل عند سؤالنا على أسباب الاهتمام بمتابعة كل ما هو جديد كانت أعلى نسبة من الخيارات المطروحة (65%)، هي الإطلاع على الدوريات، والكتب في مجال التخصص تليها حضور المؤتمرات، والندوات واللقاءات العلمية التي تعقد بين الحين، والآخر نسبة (21%) أما الاتصالات الشخصية بالأساتذة المتخصص فجاءت بنسبة (14%) وتعتبر أقل المراتب.

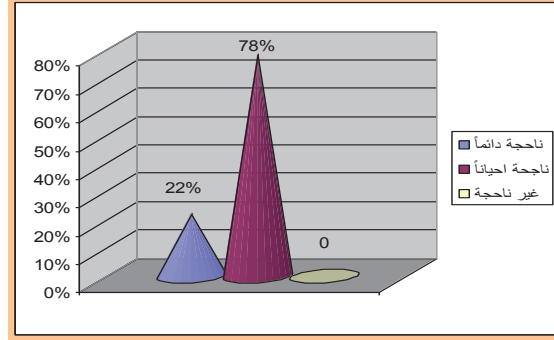
مهارة البحث للوصول إلى المعلومات:

وهي اكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتمييزها، وفحصها، وتحقيقتها ونقدها نقداً عميقاً ثم عرضها بشكل متكامل للاستفادة منها.

نجاح أعضاء هيئة التدريس في العثور على المعلومات:

الجدول رقم (8) يوضح مدى نجاح أعضاء هيئة التدريس في العثور على المعلومات

الأنماط	ناجحة دائماً		ناجحة أحياناً		غير ناجحة		
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
أعضاء هيئة التدريس	14	22%	49	78%	.	.	
المجموع	63						100%



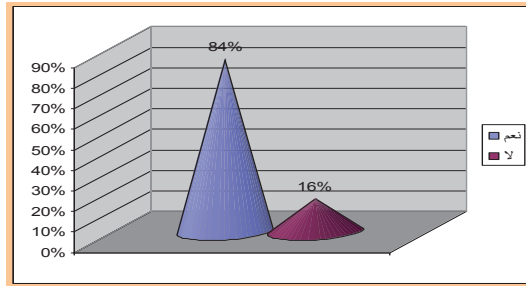
الشكل رقم (7) توزيع نسب نجاح أفراد عينة الدراسة في العثور على المعلومات حول مدى العثور عينة الدراسة على المعلومات أوضح الجدول والشكل أن عملية العثور على المعلومات (ناجحة أحياناً) لدى مجتمع الدراسة بنسبة (78%)، بينما جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (22%)، (ناجحة دائماً)، وهذا يدل على وجود بعض المشاكل والمعوقات التي تقع حائلاً بينها وبين كفاءة الوصول إلى المعلومات التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس.

صعوبات أثناء البحث عن المعلومات:

لا شك أن أوعية المعلومات كما هو معلوم تغيرت، وتنوعت في هذه الحقبة من الزمن، وأصبح رواد المكتبات أمام خيارات شتى لاستخدام واسترجاع المعلومات المطلوبة. ومن خلال الجدول والشكل يتبين لنا التالي:

الجدول رقم (9) مدى الصعوبات التي تواجه عينة موضوع الدراسة أثناء البحث

أعضاء هيئة التدريس		المؤشر
النسبة	العدد	
84%	53	نعم
16%	10	لا
100%	63	المجموع

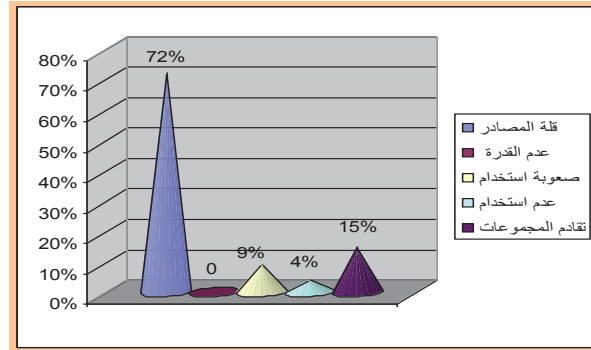


الشكل رقم (8) توزيع الصعوبات أثناء البحث عن المعلومات

يوضح الجدول والشكل وجود صعوبات لدى عينة الدراسة أثناء بحثهم على المعلومات فكانت الإجابة بنعم بنسبة (84%) وهي أعلى نسبة مقارنة لبقية أفراد العينة الذين أجابوا بعدم وجود مشاكل ونسبتهم (16%) من مجموع أفراد العينة المعنية بالدراسة.

الجدول رقم (10) الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند البحث على المعلومات

الترتيب	صعوبات البحث عن المعلومات	أعضاء هيئة التدريس	
		العدد	النسبة
1	قلة توافر المصادر والمراجع التي تفي بمتطلبات العلمية والبحثية	38	72%
2	عدم القدرة على البحث على ما تريد	.	.
3	صعوبة استخدام مصادر المعلومات كالمراجع والموسوعات نتيجة غياب برامج التعريف على كيفية استخدامها	5	9%
4	عدم القدرة على تحديد المراجع المناسبة لاحتياجاتك العلمية	2	4%
5	تقديم مجموعات المكتبات من مصادر معلومات وخاصة الجامعية منها	8	15%
المجموع		53	100%



الشكل رقم (9) توزيع النسب المئوية للصعوبات التي يواجهها أفراد عينة الدراسة عند البحث على المعلومات

أوضحت الدراسة من خلال ما سبق أن الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند بحثهم على المعلومات كانت بالدرجة الأولى قلة توافر المصادر، والمراجع التي تفي بمتطلبات العملية العلمية والبحثية بنسبته (72%)، حيث يبين هذا المؤشر أن المكتبة الجامعية ضعيفة جداً ولا تفي بمتطلبات عينة الدراسة من كتب، ودوريات، ومراجع، وأوعية المعلومات الأخرى. تأتي في المرتبة الثانية صعوبة استخدام مصادر المعلومات كالمراجع، والموسوعات نتيجة غياب البرامج التي تعرف على كيفية استخدامها الاستخدام الأمثل حيث جاءت بنسبة (9%). بينما نلاحظ أن تقديم المجموعات المكتبية من مصادر وأوعية المعلومات جاءت بنسبة (8%)، وهذا ما تعاني منه جميع المكتبات الجامعية بمختلف مستوياتها.

أما عن آخر المرتبة فكانت عدم القدرة على تحديد المراجع المناسبة بنسبة (4%)، وهذا السبب يرجع لغياب خطة مدروسة في تنمية مقتنيات المكتبة الجامعية حيث يتم التزويد بالمكتبة بدون خطة ممنهجة، وبدون مشاركة كل الأقسام العلمية بالكلية موضوع الدراسة لتوفير احتياجاتها الأمر الذي أدى إلى انخفاض مستوى الوعي المعلوماتي لدى أفراد عينة الدراسة عند بحثهم عن المعلومات المطلوبة.

استخدام عينة الدراسة لمصادر المعلومات المطبوعة

إن مصادر المعلومات هي الكيانات المادية للأشياء الحاملة للمعلومات مثل الورقيات من كتب والدوريات والرسائل، وغيرها من أوعية المعلومات الورقية أي التقليدية، ولا تزال هي الفئة التقليدية المألوفة أو الشائعة إلا أن العلماء فكروا في مادة جديدة لتسجيل المعلومات، مادة غير ورقية، وفي نفس الوقت تحمل كميات أكبر من المعلومات خدمة للمستفيد.⁽²²⁾

الجدول رقم (11) أنماط استخدام أفراد عينة الدراسة لمصادر المعلومات المطبوعة

مجموع النسب	مجموع العدد	لا استخدمها		أحياناً		دائماً		الأنماط
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%100	63	.	.	%14	9	%85	54	الكتب
%100	63	.	.	%30	19	%70	44	الدوريات العلمية
%100	63	.	.	%68	43	%32	20	الكتب المرجعية (كالقواميس، ودوائر المعارف)
%100	63	.	.	%43	27	%57	36	أعمال المؤتمرات والندوات
%100	63	.	.	%81	51	19%	12	الرسائل العلمية
%100	63	.	.	%63	40	%37	23	الاتصالات الشخصية
%100	63	%86	54	%14	9	.	.	المستخلصات
%100	63	%89	56	%11	7	.	.	الكشافات
%100	63	%89	56	%11	7	.	.	البيبلوغرافيات

الجدول السابق يوضح مدى إقبال أعضاء هيئة التدريس على مصادر المعلومات المختلفة حيث كان الأكثر استخداماً من بين المصادر هي الكتب حيث جاءت بنسبة (85%) بصفة (دائمة) تليها في الترتيب استخداماً بصفة (دائمة) وعلى التوالي الدوريات وأعمال المؤتمرات، والاتصالات الشخصية، والكتب المرجعية (70%، 57%، 37%، 32%) وأخيراً من حيث الترتيب الرسائل العلمية أقل استخداماً بصفة دائمة وكانت بنسبة (19%).

أما عن صفة الاستخدام (أحياناً) كانت الرسائل العلمية أعلى نسبة في الاستخدام من قبل أفراد عينة الدراسة بنسبة (81%) أي أن أعضاء هيئة التدريس (أحياناً) يستخدمون الرسائل العلمية لسد احتياجاتهم من المعلومات ثم جاءت على التوالي في النسبة الكتب المرجعية، الاتصالات الشخصية، الدوريات (68%، 63%، 30%) ونلاحظ اتفاق في صفة الاستخدام

(أحياناً) ما بين كلاً من في الترتيب الكتب، والمستخلصات بنسبة (14%) والمرتبة الثانية الكشافات والبيبلوغرافيات بنسبة (11%) من حيث الاستخدام (أحياناً) حيث بينت الدراسة أن هذه النسبة مستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات فقط. أما عن صفة (عدم الاستخدام) لمصادر المعلومات فلقد أوضحت الدراسة الميدانية من خلال الجدول السابق أن أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة أغلبهم لا يستخدمون الكشافات، والبيبلوغرافيات والمستخلصات على التوالي بنسبة (89%، 86%)، والسبب يرجع لعدم معرفة التعامل معها إضافة إلى غياب هذه المصادر من حيث وجودها في المكتبة، وقد توصلت دراسة تناولت رفع كفاءة الوعي المعلوماتي لدى المستخدمين⁽²³⁾ إلى ارتفاع نسبة استخدام الأوعية المطبوعة، وتدني استخدام الأوعية الإلكترونية، ويرى الباحث أن هذه الدراسة قد اتفقت مع الدراسة الحالية في أن المواد المطبوعة وخاصة الكتب احتلت المرتبة الأولى من حيث استخدامها من قبل أفراد عينة الدراسة.

مهاره التعامل مع التكنولوجيا الحديثه

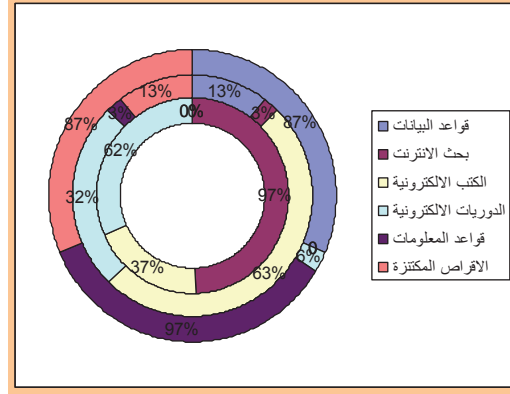
اتجه معظم مقدمي خدمة الوصول إلى مصادر المعلومات إلى استخدام تقنيات متقدمة لتخزين، وتنظيم وبت المعلومات مما يتطلب من الباحثين امتلاك مهارات، وكفايات خاصة للتعامل مع هذا النوع من المصادر من حيث البحث، والاسترجاع.

استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية

معنى الاستخدام هو استخدام الشيء أو الانتفاع به لإشباع أغراض الاستهلاك، واستخدام المعلومات (Information Use) أي هو سلوك البحث عن المعلومات الذي يقود إلى استخدام المصادر من أجل تحقيق الاحتياجات المعلوماتية للأفراد، ويعني ذلك تناول المادة العلمية، والاطلاع عليها دون المواد التي تقوم باستعارتها.

الجدول رقم (12) أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية

مجموع النسب	مجموع العدد	لا استخدمها		أحياناً		دائماً		الأنماط
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%100	63	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	قواعد البيانات الإلكترونية
%100	63	%87	55	%13	8	.	.	البحث في الإنترنت
%100	63	.	.	%3	2	%97	61	الكتب الإلكترونية
%100	63	%6	4	%32	20	%62	39	الدوريات الإلكترونية
%100	63	%97	61	%3	2	.	.	قواعد المعلومات على الخط المباشر
%100	63	%87	55	%13	8	.	.	قواعد المعلومات على الأقراص المكننة



الشكل رقم (10) النسب المئوية لاستخدام أعضاء هيئة التدريس مصادر المعلومات الإلكترونية. يوضح كل من الجدول، والشكل أنماط استخدام عينة الدراسة لمصادر المعلومات الإلكترونية حيث كان في مقدمة صفة الاستخدام (دائماً) البحث على الانترنت بنسبة (97%) تليها الدوريات الإلكترونية بنسبة (62%) أما الكتب الإلكترونية جاءت بنسبة (37%) كما أوضحت الدراسة أيضاً أن كل من قواعد البيانات، وقواعد المعلومات على الخط المباشر، وقواعد المعلومات على الأقراص المكتنزة لا تستخدم من قبل أفراد عينة الدراسة بصفة دائمة إطلاقاً، وسبب راجع لعدم خبرة استخدام عينة الدراسة لها، وكذلك لعدم وجودها بالمكتبة الجامعية التي تخدم أفراد عينة الدراسة داخل الكلية.

أما فيما يتعلق بصفة (أحياناً) من حيث الاستخدام نجد نسب متتالية في كل من الكتب الإلكترونية والدوريات بنسبة (63%، 32%)، واتفقت كلاً من قواعد البيانات الإلكترونية، وقواعد المعلومات على الأقراص المكتنزة بنسبة واحدة وهي (13%)، وتليها البحث في الانترنت وقواعد المعلومات على الخط المباشر بنفس العدد والنسبة (3%).

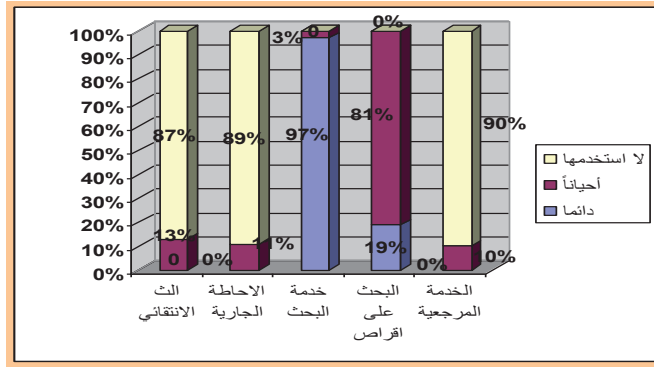
كما بينت الدراسة أن مجتمع العينة المتمثل في أعضاء هيئة التدريس يعانون من قلة الخبرة في التعامل مع التكنولوجيا من خلال الإجابات المتعلقة بصفة عدم الاستخدام حيث كانت النسب متتالية، وقواعد المعلومات على الخط المباشر نسبة (97%)، وقواعد البيانات الإلكترونية، وقواعد المعلومات على الأقراص المكتنزة بنفس النسبة (87%)، والدوريات بنسبة (6%) وهذا مؤشر يدل على وجود مشاكل يعاني منها أفراد العينة فيما يتعلق بمهارة استخدام تكنولوجيا المعلومات خدمة لاحتياجاتهم المعلوماتية.

خدمات المعلومات المتطورة التي تفيد الباحثين

أحدث التقدم التكنولوجي ثورة في المكتبات وفي مصادر المعلومات ، وساهم في إثراء البحث العلمي كما وكيفاً حيث ظهرت المكتبات الإلكترونية ، وقواعد المعلومات الالكترونية ، والنشر الإلكتروني ، والبث الانتقائي ، وكذلك الإحاطة الجارية بما يدور في مصادر المعرفة خدمة للباحث ، وإتاحة كل ما يريده الباحث الخدمات الإلكترونية عن طريق شبكات الحاسب ، والفهارس الإلكترونية لتمكنه الوصول للمعلومات في التخصصات المختلفة.⁽²⁴⁾

الجدول رقم (13) أنماط استخدام خدمات المعلومات المتطورة لدى أفراد العينة

مجموع النسب	مجموع العدد	لا استخدمها		أحياناً		دائماً		الأنماط
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%100	63	%87	55	%13	8	.	.	خدمة البث الانتقائي للمعلومات
%100	63	%89	56	%11	7	.	.	خدمة الإحاطة الجارية
%100	63	.	.	%3	2	%97	61	خدمة البحث من خلال أدلة ومحركات البحث على الإنترنت
%100	63	.	.	%81	51	%19	12	خدمة البحث في قواعد البيانات على أقراص مدمجة
%100	63	%90	57	%10	6	.	.	الخدمة المرجعية



الشكل رقم (11) نسب خدمات المعلومات المتطورة التي تفيد الباحثين

من خلال عرض الجدول ، والشكل يتضح أن خدمة البحث من خلال أدلة ومحركات البحث على الإنترنت تفوق الخدمات الأخرى استخداماً من جانب الباحثين بنسبة (97%) ، وفي المرتبة الثانية خدمة البحث في قواعد البيانات على أقراص مدمجة بنسبة (19%) وهذا استخداماً بصفة (دائمة) من قبل أفراد العينة ، وكما بينت الدراسة أن الاستخدام بصفة (أحياناً) من قبل أعضاء هيئة التدريس ، وهي كالتالي: تفوق خدمة البحث في قواعد البيانات على أقراص مدمجة كل الخدمات المتاحة بالجدول بنسبة (81%) وفي المرتبة الثانية كانت خدمة البث الانتقائي للمعلومات ، وعلى التوالي كل من خدمة الإحاطة الجارية ، والخدمة المرجعية بنسبة (13% ، 11%).

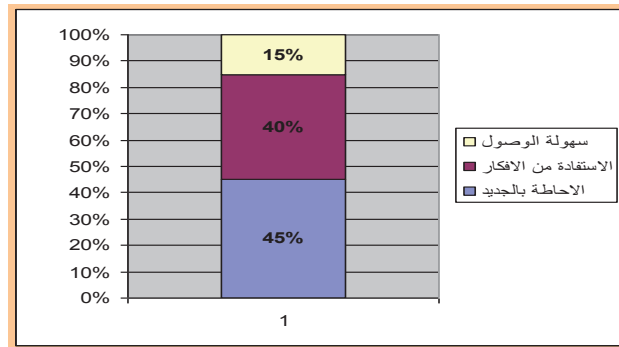
وفي الترتيب الأخير من حيث الاستخدام من قبل أفراد عينة الدراسة نجد خدمة البحث من خلال أدلة ومحركات البحث في الانترنت بنسبة (3%) بصفة (أحياناً) في استخدامها. أما عن عدم الاستخدام لبقية المصادر كما أوضح الجدول والشكل أن خدمة المرجعية والإحاطة، والبحث الانتقائي للمعلومات جاءت نسبهم متتالية (90%، 89%، 87%) وهذا يعتبر مؤشر يدل على عدم إلمام عينة الدراسة بالخدمات المتطورة، وعدم وعيهم معلوماتياً بهذه الخدمات، وما تقدمه للمجتمع الأكاديمي.

أهمية خدمات المعلومات عند إعداد الأبحاث العلمية

يؤكد البعض أن التقدم العلمي يرتبط بمدى الاستمرارية في البحث بغض النظر عن مكانة الباحث العلمية؛ إلا أن هذه العلاقة تتأثر بالدور الذي تلعبه المؤسسة التي ينتمي إليها ذلك الباحث، بحيث تتفاوت هذه العلاقة بين العمل في جامعات أساسية عريضة وأخرى صغيرة ذلك إن الاعتراف العلمي بالباحثين العلماء لا يتسنى سوى من خلال إبراز قدرتهم على تزويد البشرية بالمعرفة الجديدة من خلال البحث.⁽²⁵⁾

الجدول رقم (14) يوضح أهم الخدمات المقدمة للباحثين عند إعداد أبحاثهم العلمية

الترتيب	أهم الخدمات	أعضاء هيئة التدريس	
		العدد	النسبة
1	الإحاطة بما تم إعداده من أبحاث في مجال تخصصك	24	45%
2	الاستفادة من الأفكار الجديدة في مجال تخصصك	21	40%
3	سهولة وسرعة الوصول إلى ما تريد من معلومات	8	15%
المجموع		53	100%



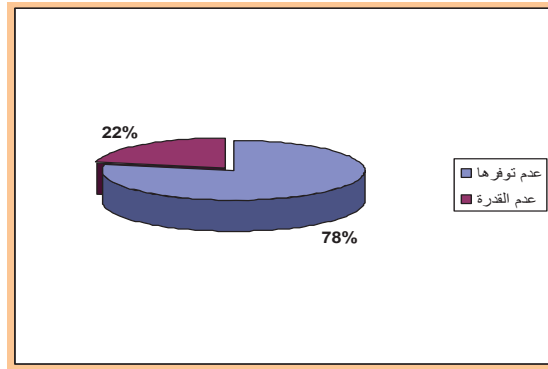
الشكل رقم (12) توزيع أهمية خدمات المعلومات عند إعداد الأبحاث العلمية

تبين من خلال مما سبق أن أعلى الخدمات استخداماً من قبل أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة من حيث إعدادهم لأبحاثهم العلمية الإحاطة بما تم إعداده من أبحاث بنسبة (45%) وفي المرتبة الثانية الاستفادة من الأفكار الجديدة جاءت على التوالي بنسبة (40%) ونجد أن سهولة وسرعة الوصول للمعلومات جاءت بنسبة (15%)، ومما سبق يتضح أن هناك اهتمام من قبل أعضاء هيئة التدريس لأهمية الخدمات، وهذا يدل على وعيهم عند إعدادهم للأبحاث التي من شأنها أن تدعم الرسالة العلمية المنوطة لهم.

أسباب عدم استخدام خدمات المعلومات:

هناك بعض الأسباب التي تحول دون استفادة أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة من خدمات المعلومات كما هو موضح في كلاً من الجدول والشكل التاليين:
الجدول رقم (15) الصعوبات التي تواجه الباحثين عند استخدام خدمات المعلومات

أعضاء هيئة التدريس		الصعوبات	الترتيب
النسبة	العدد		
78%	49	عدم توافرها بمكتبة الجامعة	1
22%	14	عدم القدرة على استخدامها	2
100%	63	المجموع	



الشكل رقم (13) توزيع النسب المئوية لعدم استخدام خدمات المعلومات

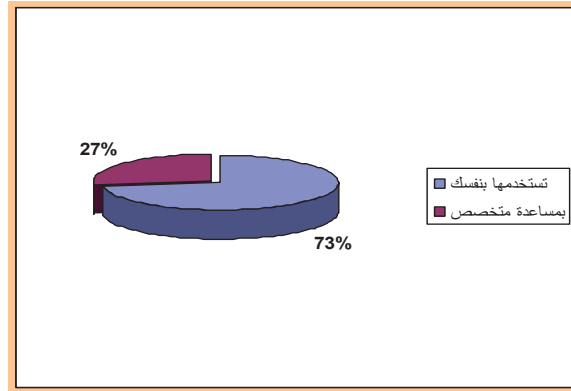
بحثاً عن الأسباب التي تعوق استخدام خدمات المعلومات من قبل أفراد عينة الدراسة نجد أن عدم توفر خدمات المعلومات بالمكتبة الجامعية فاقت كل الأسباب وجاءت بنسبة (78%) حيث تفتقر مكتبة الجامعة لمصادر المعلومات التي تخدم الأقسام العلمية، وكذلك افتقارها إلى التقنية المستخدمة في مجال المكتبات، وتأتي في المرتبة الثانية عدم قدرة أفراد عينة الدراسة على استخدام هذه الخدمات وهي بنسبة (22%) وهذا يحدث في ظل غياب برامج التوعية، والتدريب سواء من جانب المكتبة أو الباحث نفسه.

استخدام أعضاء هيئة التدريس للمصادر الإلكترونية

لمصادر المعلومات أهمية بالغة للباحثين عموماً، وخصوصاً مع ازدياد الإنتاج الفكري، وظهور الكثير من المؤلفات والمعلومات الكثيرة حيث أصبحت مراكز المعلومات تسعى لإتاحة هذا الإنتاج الفكري بمختلف أنواعه، وتخصصاته للباحثين لتقدم حلاً سريعاً وسهلاً لإيصال المعلومات بطرق فعالة لطالبيها سواء كان ذلك من خلال توفيرها على الأقراص المدمجة CD-Rom أو من خلال شبكة الإنترنت.⁽²⁶⁾

الجدول رقم (16) أسلوب أفراد العينة موضوع الدراسة في استخدام المصادر الإلكترونية

أعضاء هيئة التدريس		كيفية الاستخدام	الترتيب
النسبة	العدد		
73%	46	تستخدمها بنفسك	1
27%	17	بمساعدة متخصص	2
100%	63	المجموع	



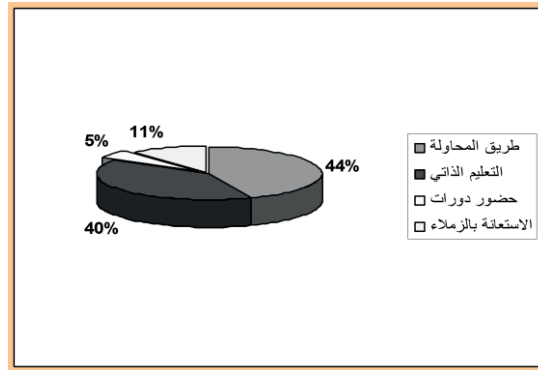
الشكل رقم (14) توزيع استخدام أعضاء هيئة التدريس للمصادر الإلكترونية

حول كيفية استخدام أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة لمصادر المعلومات الإلكترونية نجد أن الاعتماد على النفس مثل أعلى نسبة وهي (73%) وهذا يعني أن أعضاء هيئة التدريس لديهم دافع لتعلم كيفية استخدام مثل هذه المصادر في ظل غياب البرامج التدريبية أما المرتبة الثانية، والمتعلقة بمساعدة متخصص في استخدام المصادر الإلكترونية، فقد أوضحت الدراسة أن بعض من أفراد العينة يستعينون بغيرهم في التعامل مع هذه المصادر، وكانت النسبة (27%) من المجموع الكلي لأعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة.

طرق استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية
من خلال الجدول والشكل يتضح طرق استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية:

الجدول رقم (17) طرق استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية

أعضاء هيئة التدريس		أهم الطرق المستخدمة من قبل عينة الدراسة لمصادر المعلومات الإلكترونية	الترتيب
النسبة	العدد		
44%	28	عن طريق المحاولة (التجربة والخطأ)	1
40%	25	التعليم الذاتي والممارسة في مجال تخصصك	2
5%	3	حضور دورات تدريبية	3
11%	7	الاستعانة بالزملاء	4
100%	63	المجموع	



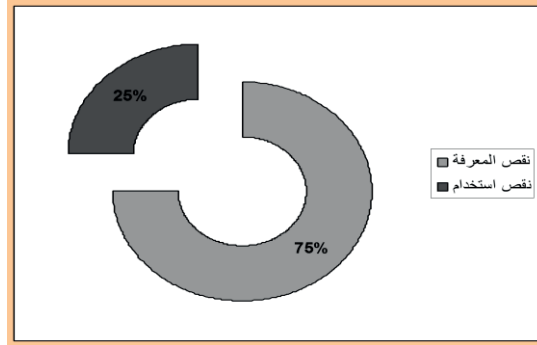
الشكل رقم (15) توزيع استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية عند تحليل كل من الجدول والشكل يتضح:

أن أعلى نسبة مئوية من أعضاء هيئة التدريس تستخدم المصادر الإلكترونية عن طريق المحاولة (التجربة والخطأ) بنسبة (44%) ويعني أن هناك ضعف في الوعي المعلوماتي من قبل عينة الدراسة في عملية استخدام هذه المصادر، وتأتي في المرتبة الثانية نسبة (40%) للتعليم الذاتي والممارسة من قبل أعضاء هيئة التدريس أي بمعنى اعتمادهم على أنفسهم في حين نجد أن الاستعانة بالزملاء جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (11%) أما عن حضور الدورات جاءت بنسبة (5%) وهذا يعني بأن لا توجد لدورات توعوية لأعضاء هيئة التدريس من قبل الكلية، أو الجامعة الراعية لهذه المؤسسة.

استعانة أعضاء هيئة التدريس بمتخصص عند استخدام المصادر الإلكترونية
لقد أصبحت ضرورة حتمية على المكتبات الأكاديمية التي تستخدم أساليب تقليدية في تقديم خدمات المعلومات أن تتحول إلى استخدام التقنيات بما يستلزم اكتساب المهارات اللازمة حيث يستطيع أخصائي المكتبة تقديم خدمات المعلومات رفيعة المستوى لطالبيها.⁽²⁷⁾

والجدول التالي يبين أسباب ذلك:

الترتيب	أسباب استعانة أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة بمتخصص في المصادر الإلكترونية	
	العدد	النسبة
1	47	75%
2	16	25%
المجموع		63

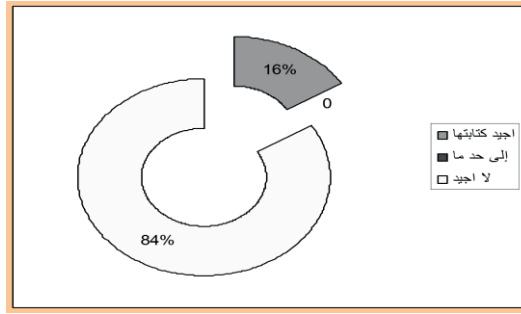


الشكل رقم (16) يوضح الاستعانة بمتخصص عند استخدام المصادر الإلكترونية
أما عن أسباب استعانة أعضاء هيئة التدريس بمتخصص في استخدام المصادر الإلكترونية نجد أن أحد الأسباب تمثلت في نقص المعرفة باستخدام تكنولوجيا المعلومات جاءت بنسبة (75%) من مجموع أفراد العينة المدروسة ، وهذا يؤكد وجود صعوبات يعاني منها أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بالوعي بأهمية تكنولوجيا المعلومات ، واستخدامها.
في المرتبة الثانية جاءت نقص المعرفة الجيدة بعمليات البحث في قواعد المعلومات بنسبة (25%) ، وهي مقترنة ، وتعتمد اعتماداً كلياً على أن أفراد العينة يعانون من صعوبات التعامل مع التكنولوجيا المستخدمة في أغراض البحث العلمي المتنوعة ، وكيفية التعامل معها خدمة للمجتمع ، وقد توصلت دراسة تناولت برامج الوعي المعلوماتي.⁽²⁸⁾ إلى عدم وجود موظفين متفرغين للإشراف أو لإعداد وتقديم خدمات المعلومات للمستخدمين ، ويرى الباحث أن هذه النتيجة اتفقت مع هذه الدراسة في أن المكتبة تفتقر للموظفين القادرين على تقديم خدمات المعلومات زيادة إلى عدم خبرة عينة الدراسة لذلك.

توثيق البيانات البليوغرافية لمصادر المعلومات

وهي القدرة على تجميع بيانات أوعية المعلومات وتسجيلها ، وصياغتها وفقاً لقواعد الضبط البليوغرافي المتعارف عليه عند كتابة الأبحاث العلمية سواء كان هذا المصدر كتاب ، مرجع ، دورية ، رسالة علمية ، ندوة ، مؤتمر علمي ، أو كان مصدرهاً من شبكة الإنترنت .
الجدول رقم (19) مدى قدرة أعضاء هيئة التدريس على توثيق البيانات البليوغرافية لمصادر المعلومات

الأنماط	أجيد كتابتها		إلى حد ما		لا أجيد كتابتها	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أعضاء هيئة التدريس	10	%16	53	%84	63	%100



الشكل رقم (17) توزيع النسب المئوية لتوثيق البيانات البليوغرافية لمصادر المعلومات عند كتابة الأبحاث.

أوضحت الدراسة الميدانية من خلال العرض السابق للجدول ، والشكل أن أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة (لا يجيدون) كتابة البيانات البليوغرافية وجاءت النسبة ب(84%) وهذا يشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس يعانون من مشكلة عدم المعرفة بقواعد الضبط البليوغرافي عند كتابة البيانات في حين نجد أن من يجيد كتابة البيانات هم من أساتذة تخصص المكتبات والمعلومات بكلية الآداب موضوع الدراسة ، وذلك لمعرفتهم وخبرتهم بقواعد الضبط البليوغرافي ونسبتهم (16%) من المجموع الكلي للأفراد المستهدفين للدراسة كما بينت أيضاً أن صفة القدرة إلى حد ما لم تمثل أي نسبة من مجموع عدد العينة المدروسة .

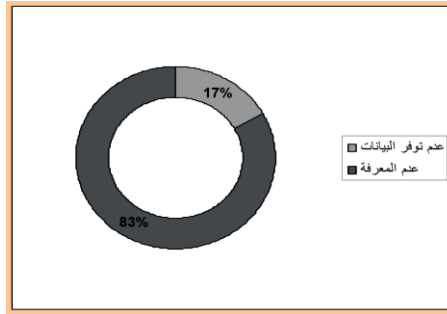
ونجد بشكل عام أن هذه المشكلة يعاني منها كل أعضاء هيئة التدريس في كل تخصصات الجامعة الأمر الذي يستوجب تعريفهم بكتابة هذه البيانات لكل مصادر المعرفة سواء كان كتاب ، دورية ، رسالة علمية ، مصدر من الإنترنت وهذا التعريف يأتي عن طريق محاضرات تعطى لكل تخصص على حد ما من أجل التغلب على هذه المشكلة .

صعوبات توثيق البيانات البليوغرافية لمصادر المعلومات

حول الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة عند كتابة البيانات البليوغرافية كانت الإجابة كما هي مبينة في الجدول والشكل:

الجدول رقم (20) الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة في كتابة البيانات البليوغرافية

الترتيب	الصعوبات	أعضاء هيئة التدريس	
		العدد	النسبة
1	عدم توفر البيانات الكاملة لبعض المصادر	9	17%
2	عدم المعرفة بكتابة البيانات البليوغرافية	44	60%
	المجموع	53	100%



الشكل رقم (18) النسب المئوية الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة عند كتابة البيانات البليوغرافية. من خلال معطيات الجدول ، والشكل نجد أن الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة عند توثيقهم البيانات البليوغرافية أن عدم المعرفة بكتابة البيانات البليوغرافية سواء كان كتاب أو دورية وغيرها من مصادر المعرفة تمثل في نسبة (17%) في حين نجد عدم توفر البيانات الكاملة لبعض المصادر مثل نسبة (60%).

من هنا نجد أن هذه المشكلة تعاني منها عينة الدراسة المتمثلة في أعضاء هيئة التدريس باعتبارهم جزءاً من المجتمع الأكاديمي ، وهي تعيق عملية البحث عن المعلومات ، وتؤثر تأثير كبير في درجة الوعي المعلوماتي لديهم من حيث التعامل مع مصادر المعرفة سواء كانت التقليدية منها أم الإلكترونية.

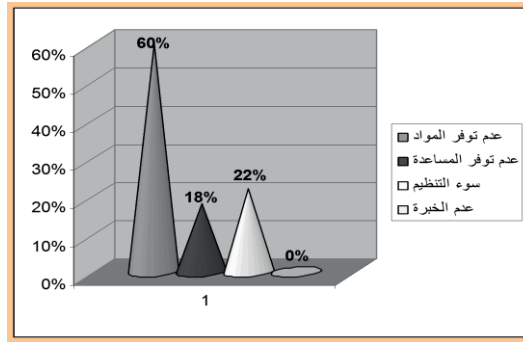
صعوبات البحث على المعلومات داخل المكتبة لعينة الدراسة

كما هو معروف لنا أن المكتبة الجامعية تمثل المحور الأساسي في النظام التعليم الجامعي ، حيث أنها تقوم بدور فاعل في تحقيق أهداف الجامعة وتعتبر رمزاً يدل على تطورها ونموها العلمي كما يتوقف نجاح العملية التعليمية أو فشلها على المصادر التي تكتنيتها والتي تسهم في تطوير قدرات التدريس ، ودفع عجلة البحث العلمي إلى الأمام.⁽²⁹⁾

وإذ أمعنا النظر في مصادر المعلومات الموجودة داخل المكتبة الجامعية للكلية موضوع الدراسة نجدها لا تفي باحتياجات الباحثين وأنها تعاني من الكثير من الصعوبات ، والعراقيل كما هو موضح في الجدول والشكل التاليين:

الجدول رقم (21) صعوبات متعلقة بالمكتبة عند البحث على المعلومات

الترتيب	الصعوبات	أعضاء هيئة التدريس	
		العدد	النسبة
1	عدم توفر المواد المناسبة	38	60%
2	عدم توفر المساعدة (الخدمة الإرشادية)	11	18%
3	سوء تنظيم المكتبة	14	22%
4	ليس لدي خبرة كافية لاستخدام المكتبة	.	.
المجموع		63	100%

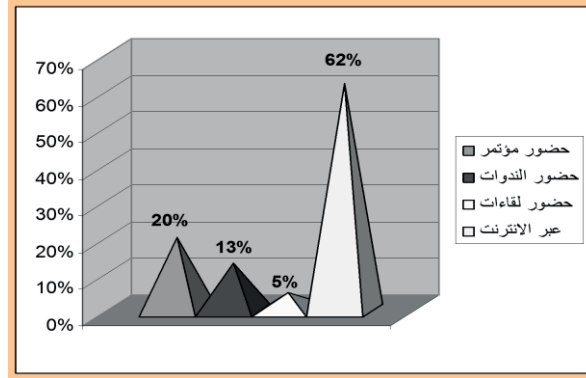


الشكل رقم (19) توزيع الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة عند البحث على المعلومات داخل المكتبة. يشير كل من الجدول ، والشكل أن الصعوبات التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس عند بحثهم عن المعلومات داخل المكتبة كالتالي: أن أعلى نسبة تمثلت في عدم توفر المواد المناسبة داخل المكتبة بنسبة (60%) وهذا يمثل ناقوس خطر بالنسبة لأفراد عينة الدراسة من حيث متابعتهم لكل ما هو جديد في مجال تخصصهم من كافة مصادر المعلومات بينما يرى بعض أفراد العينة أن المشكلة تكمن في سوء تنظيم المكتبة ومثل نسبة (22%) وأخيراً كان نصيب عدم توفر المساعدة أي الخدمة الإرشادية نسبة (18%) من المجموع الكلي لأفراد العينة المعنيين بالدراسة ، وقد توصلت دراسة تناولت تنمية اتجاهات الوعي المعلوماتي⁽³⁰⁾ إلى أن المكتبات تعاني من ضعف وقلّة مصادر المعلومات وقلّة الموظفين ، وافتقار المكتبات لوسائل التقنية الحديثة التي من شأنها أن تدعم الوعي المعلوماتي لمجتمع الدراسة ، ويرى الباحث أن هذه الدراسة اتفقت مع الدراسة الحالية في قلّة المصادر ، والموظفين ، والوسائل التقنية المستخدمة في المكتبات خدمة للمستفيدين منها.

الطريقة المتبعة للاتصال العلمي وتناقل المعلومات عند أعضاء هيئة التدريس
ويقصد به طرق تداول المعلومات بين أساتذة الكلية، أو الجامعة الواحدة، أو التناقل المعرفي بين جامعة وجامعة مناظرة لها من أجل زيادة الخبرات، وتطوير الكفاءات، والمهارات العلمية لأساتذة الجامعة حتى يتمكنوا من ممارسة أدوارهم، وأداء مهامهم بكفاءة عالية، والتأثير الإيجابي في محيطهم، ومجتمعهم.

الجدول رقم (20) طرق الاتصال العلمي لأعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة

أعضاء هيئة التدريس		طرق الاتصال العلمي	الترتيب
النسبة	العدد		
20%	13	حضور المؤتمرات العلمية	1
13%	8	حضور الندوات وحلقات البحث	2
5%	3	حضور لقاءات الجمعيات العلمية والمهنية	3
62%	39	عبر الإنترنت	4
100%	63	المجموع	



الشكل رقم (20) يوضح الطريقة المتبعة للاتصال العلمي وتناقل المعلومات عند أعضاء هيئة التدريس. إن الطريقة المتبعة في تناقل المعلومات من قبل أعضاء هيئة التدريس، وكما أوضح الجدول والشكل يتضح أن النسبة الأكبر تمثلت نسبة (62%) في تناقل المعلومات عن طريق الإنترنت في حين أجاب بعض أفراد عينة الدراسة بنسبة (20%) بأن تناقلهم للمعلومات يتم عن طريق حضور المؤتمرات العلمية التي تجرى بين الحين، والآخر داخل الكلية أو خارجها، أما المرتبة الثالثة فقد كانت بنسبة (13%)، وفي حضور الندوات وحلقات البحث وكان آخر ترتيب من حيث العدد، والنسبة في كيفية تناقل المعلومات في حضور لقاءات الجمعيات العلمية والمهنية بنسبة (5%) ومعظمها جمعيات عربية لعدم توفر جمعيات مهنية في بعض التخصصات في الكلية على مستوى الدولة، وقد توصلت دراسة تناولت تنمية اتجاهات الوعي المعلوماتي الرقمي

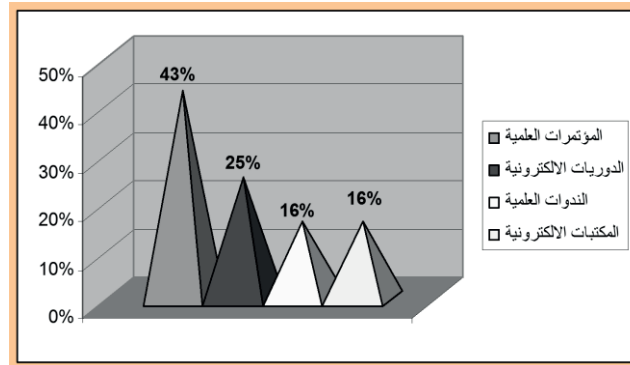
لدى أعضاء هيئة التدريس⁽³¹⁾ إلى أن أهم السبل المتبعة في البحث عن التطورات الحديثة في مجال التخصص هو البحث في الانترنت في المواقع ذات العلاقة ، ويرى الباحث أن هذه الدراسة اتفقت مع موضوع الدراسة في أن الطريقة المتبعة للاتصال العلمي عبر الإنترنت واستخدامه من جانب أفراد عينة الدراسة.

قنوات نشر الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة

يعتبر الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس من أهم الأمور التي تجعل أستاذ الجامعة ملم بمجاله ويكون عنصراً فعالاً في المجتمع من حيث التعريف به ، وبنشاطاته العلمية سواء كانت الحالية أم المستقبلية وتجعله مميزاً عن غيره.

الجدول رقم (23) قنوات نشر الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس

الترتيب	قنوات نشر الإنتاج الفكري		أعضاء هيئة التدريس	
	النسبة	العدد	النسبة	العدد
1	المؤتمرات العلمية	43%	27	
2	الدوريات الإلكترونية	25%	16	
3	الندوات العلمية	16%	10	
4	المكتبات الإلكترونية	16%	10	
	المجموع	100%	63	



الشكل رقم (21) النسب المئوية لقنوات نشر الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة. وعند سؤالنا عن قنوات النشر للإنتاج الفكري نجد في المرتبة الأولى المؤتمرات العلمية بنسبة (43%) القناة الأولى لأعضاء هيئة التدريس لنشر لأبحاثهم ، أما في المرتبة الثانية كانت نسبة (25%) متمثلة في نشر الأبحاث عن طريق الدوريات الإلكترونية ، وقد أوضحت الدراسة من خلال ما سبق أن كل من الندوات العلمية ، والمكتبات الإلكترونية جاءت بنسب متتالية وهي (16%) لكل منهما.

تنمية مهارات الوعي المعلوماتي

يعتبر الوعي المعلوماتي أحد جوانب المهمة، وركيزة من ركائز تطوير التعليم الذاتي، والمستمر من عدد من الجهات ليكون له دوره الفاعل في الإسهام من حيث البناء والتنمية الحقيقية باعتباره جزء من هذا المجتمع يمثل كياناً بشرياً من أجل تلبية الرغبات، والاحتياجات المعرفية، والثقافية، والتركيز على إكسابه مهارات البحث بنفسه.⁽³²⁾

دور مكتبة الكلية في عقد دورات تدريبية لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي

لأعضاء هيئة التدريس

مهارات المعلومات هي مهارات أعم، وأشمل من المهارات المكتبية فالمهارات المكتبية هي قدرات ذاتية تهدف إلى تطوير الذات في استخدام المكتبة، وكيفية التعامل معها، والاستفادة منها أما المهارات المعلوماتية هي التي تسعى لتنمية القدرات الذاتية في كيفية التعامل مع مجموعة تلك المعلومات من المصادر المعلوماتية المختلفة التي تحصل عليها المستفيد للوصول إلى الفهم، والاستعجاب، والإدراك لاستنباط ما يمكن تحصيله كخلاصة لمجموعة المعلومات التي توصل إليها.⁽³³⁾

الجدول رقم (24) الدورات التدريبية لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة

أعضاء هيئة التدريس		المؤشر
النسبة	العدد	
.	.	نعم
%100	63	لا

يشير الجدول السابق أن المكتبة لا تقدم أي نشاط تدريبي في تنمية قدرات الوعي المعلوماتي، وذلك لعدة أسباب منها عدم وجود أخصائيين جيدين، وكذلك عدم وجود المواد، ومصادر معلومات مناسبة التي تفيد أعضاء هيئة التدريس في مجال تخصصهم أي كان كما هو موضح في بداية الدراسة الميدانية.

الجهات التي تقوم بتنمية مهارات الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس

نظراً لأهمية التنمية عن طريق التدريب لما لها من أهمية قصوى، وأهداف لمجتمع الدراسة رأى الباحث ضرورة التعرف على مدى توفر ووجود برامج من قبل جهات معينة تقوم بتنمية مهارات الوعي المعلوماتي كما هو مبين في الجدول والشكل التاليين.

الجدول رقم (25) يبين الجهات التي تقوم بتنمية مهارات الوعي لأفراد عينة الدراسة

الترتيب	الجهات المتاحة لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لعينة الدراسة	أعضاء هيئة التدريس
1	المكتبات الجامعية	.
2	المكتبات العامة	.
3	دورات متاحة على الانترنت	.
4	جهات أخرى أذكرها	.
المجموع		

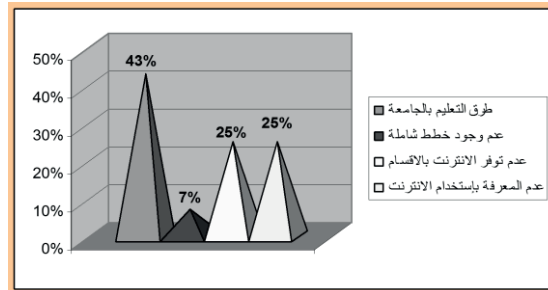
أتضح من الدراسة الميدانية أنه لا توجد أي جهات تقوم بتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة، والسبب يرجع لعدم اهتمام الكلية، والجامعة بموضوع الوعي الذي من شأنه أن يجعل أستاذ الجامعة واعياً معلوماتياً بما يدور حوله من تطورات علمية كلاً حسب مجال تخصصه.

أسباب انخفاض مستوى الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى عينة الدراسة

يشير الجدول التالي أسباب انخفاض مستوى الوعي المعلوماتي لأعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة وهي كالتالي:

الجدول رقم (26) أسباب انخفاض مستوى الوعي المعلوماتي لدى أفراد عينة الدراسة

الترتيب	أسباب تدني مستوى الوعي المعلوماتي لدى الباحثين عن المعلومات	
	العدد	النسبة
1	27	43%
2	4	7%
3	16	25%
4	16	25%
5	.	.
المجموع		



الشكل رقم (22) توزيع النسب لأسباب انخفاض مستوى الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى الباحثين.

عند بحثنا عن أسباب انخفاض مستوى الوعي المعلوماتي ومشاكله أنضخ لنا. أن طرق التعليم، والتدريس المتبعة بالجامعات الليبية والمعتمدة اعتماداً كلياً على التلقين تفوق كل البدائل حيث كانت النسبة (43%) واتفقت كلاً من عدم وجود خطط شاملة ومنظمة للتدريب، وعدم توافر شبكة الانترنت بالأقسام العلمية بالكلية (25%) وجاءت في المرتبة الثالثة عدم كفاءة العاملين بالمكتبات بنسبة (7%) ونلاحظ عدم المعرفة باستخدام الانترنت لم يمثل أي إجابة من قبل أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة، وقد توصلت دراسة تناولت موضوع الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى الأفراد⁽³⁴⁾ إلى أن هناك انخفاض في مؤشرات توافر مهارة الوصول إلى المعلومات لدى الباحثين، وعدم قدرتهم على العثور على ما يحتاجون إليه من معلومات بسهولة، ويرى الباحث أن الدراسة اتفقت مع الدراسة الحالية في انخفاض مستوى الوعي المعلوماتي لعينة الدراسة من جميع الجوانب.

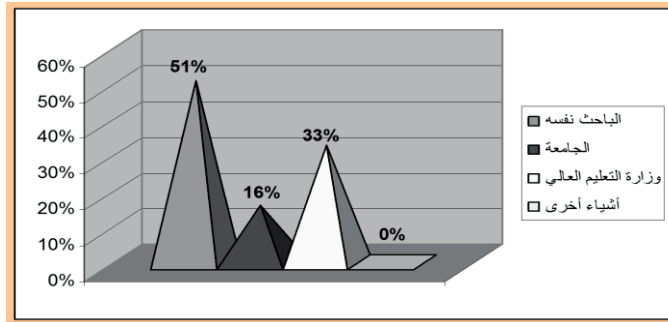
مسئولية تنمية المهارات البحثية لدى عينة الدراسة

هناك استراتيجيات تعليم، وتنمية متعددة يمكن اتباعها لتقديم برامج الوعي المعلوماتي في مؤسسات التعليم العالي، منها عقد ورش عمل متخصصة، وأساليب التعليم الذاتي إضافة إلى جدولة لمحاضرات ولزيارة المكتبة.⁽³⁵⁾

والجدول التالي يبين لنا إجابات عينة الدراسة على من تقع مسؤولية تنمية الوعي المعلوماتي لعينة الدراسة:

الجدول رقم (27) يبين مسؤولية تنمية المهارات لدى أعضاء هيئة التدريس

الترتيب	مسئولية تنمية مهارات الباحثين	أعضاء هيئة التدريس	
		العدد	النسبة
1	الباحث نفسه	32	51%
2	الجامعة	10	16%
3	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	21	33%
4	أشياء أخرى ذكرها	0	0%
المجموع		63	100%



الشكل رقم (23) يوضح مسؤولية تنمية المهارات البحثية لدى الباحثين.

يتضح من خلال الجدول السابق أن الباحث هو من يقوم بتنمية مهاراته بنفسه حيث كانت النسبة (51%) بعيداً عن أي مسؤوليات أخرى لعدم وجودها ، وتوافرها سواء كانت من الجامعة ، أو التعليم العالي ، أو حتى الجمعيات والمؤسسات المناظرة لها .
ونلاحظ رأي بعض أفراد العينة قد أجابوا بأن المسؤولية تقع على عاتق وزارة التعليم العالي بنسبة (33%) باعتبارها العصب ، والعمود الفقري التي تسري كل الجامعات بموجبها ، وجاءت مسؤولية الجامعة من ضمن الخيارات المتاحة لأعضاء هيئة التدريس بنسبة (16%) وهي في المرتبة الثالثة على أن المسؤولية تكون على عاتقها في تنمية المهارات البحثية لأعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة .

المقترحات التي من شأنها أن تسهم في رفع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين

يتضح من خلال ما سبق أن هناك ضعف في الوعي المعلوماتي ، ومهارته من جانب أعضاء هيئة التدريس في كل التخصصات العلمية ، ونجد أن أفراد عينة الدراسة أجابوا ببعض المقترحات كان من بينها .

1. إعادة النظر في المكتبة المركزية من حيث العاملين ، والمجموعات نظراً لعدم خبرة العاملين ، وضعف المجموعات ، وقيام الإدارة الراعية للمكتبة بتوفير الإمكانيات اللازمة لذلك خدمة للمجتمع الأكاديمي بالكلية .
2. العمل على توفير صالات خاصة بالإنترنت داخل الأقسام العلمية بكلية الآداب الزاوية .
3. إقامة دورات تدريبية توعوية لأعضاء هيئة التدريس في مجالات البحث الإلكتروني .
4. إدخال مقرر مدخل للمكتبات في كل التخصصات العلمية بكلية الآداب لمعرفة كيفية التعامل مع أوعية المعلومات والحصول على ما يريد الباحث من المكتبات .

الخلاصة:

تبين من الدراسة الميدانية أن أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة لديهم صعوبات ، وعراقيل تحول بينهم وبين مهارات الوعي المعلوماتي حيث أظهرت الدراسة أن المكتبة تفتقر لأوعية المعلومات التي تقي بالعملية التعليمية ، والبحثية إضافة لعدم استخدامها التقنيات الحديثة ، والخدمات التي تقع على عاتقها في مجال المكتبات ، وقلة خبرة العاملين أنفسهم في استخدام التقنية يعد أثر سلباً على عينة الدراسة عند استخدامهم المكتبة ، كما أوضحت أيضاً أن أعضاء هيئة التدريس يفتقرون إلى مهارة الوعي المعلوماتي كان إلزاماً بأن تقوم الكلية بالتخطيط ، والتنظيم لعقد الدورات التدريبية ، والإرشادية لأعضاء هيئة التدريس حتى يتم تزويدهم بالوعي المعلوماتي ومهاراته ، وكيفية التعامل مع الخدمات المتطورة الإلكترونية المتاحة على الشبكات ، واستغلالها الاستغلال الأمثل خدمة للمجتمع .

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، نوضحها في الآتي:

1. أن عدد الذكور جاء بنسبة (57%) ومقارنة بنسبة الإناث كانت بفارق بسيط وهي (43%) كما أظهرت أن الكلية تفتقر لبعض الدرجات العلمية، وتمثلت هذه الدرجات في درجة (استاذ) بنسبة (5%) ودرجة استاذ مساعد، واستاذ مشارك بنفس نسبة (9%).
2. تعد أهمية مهارات الوعي المعلوماتي لأفراد عينة الدراسة مهمة جداً نسبة (92%)، ومهمة إلى حد ما لبقية أفراد عينة الدراسة بنسبة (8%).
3. تمثلت دواعي الحاجة للبحث على المعلومات من قبل عينة الدراسة في حاجتهم لمتطلبات البحث العلمي بنسبة (44%) ونسبة (29%) جاءت للبحث عن المواد المتعلقة بمستجدات المواد الذي يدرسها كما بينت الدراسة أن أقل نسبة في الحاجة للمعلومات تمثلت في إعداد الأوراق العلمية بنسبة (6%).
4. وجد تفوق في البحث عن المعلومات بأعلى نسبة في الاستخدام (81%) والرجوع إلى الاساتذة كان بنسبة (9%) ومراسلة المكتبات (5%).
5. أظهرت الدراسة أن أفراد العينة المدروسة مهتمون بكل ما هو جديد بمجال التخصص نسبة (83%) ونسبة (17%) تمثلت بأنهم غير مهتمين بالجديد في مجال تخصصهم العلمي.
6. فيما يتعلق باستخدام أفراد عينة الدراسة بأوعية المعلومات التقليدية اتضح أن أكثر استخدام بصفة دائمة تمثلت في الكتب بنسبة (65%)، وحضور المؤتمرات والندوات (21%) أما الاتصالات الشخصية كانت أقل نسبة وهي (14%).
7. اتضح أن هناك ضعف في نجاح أعضاء هيئة التدريس في العثورهم على المعلومات حيث كانت ناجحة أحياناً بنسبة (78%) وناجحة دائماً بنسبة (22%) وهذا يدل على قلة الوعي المعلوماتي في عملية البحث على المعلومات التي يحتاجونها.
8. اتضح أن أكثر الصعوبات التي تواجه أفراد عينة الدراسة عند البحث تمثلت في قلة توافر المصادر والمراجع التي تفي بمتطلبات العلمية البحثية بنسبة (72%) إضافة إلى تقادم مجموعات المكتبة بنسبة (15%) وصعوبة استخدام مصادر المعلومات (9%) والقدرة على تحديد المراجع بنسبة (4%) وهذا يدل على ضعف المكتبة الجامعية، وافتقار للمجموعات، والخدمات بها.
9. من خلال الدراسة الميدانية تبين أن أكثر الأوعية استخداماً من قبل أفراد عينة الدراسة هي الكتب حيث تمثلت بسنة (85%) وكذلك الدوريات (70%) بصفة دائمة تليها أعمال المؤتمرات (57%)

- والاتصالات الشخصية (37%) تليها على التوالي بصفة دائمة الاستخدام الكتب المرجعية (32%) وأخيراً استخداماً بصفة دائمة تمثلت بنسبة (19%) للرسائل العلمية.
10. بينت الدراسة فيما يتعلق باستخدام الأوعية بصفة أحيانا كانت الرسائل أعلى نسبة (81%) تليها الكتب المرجعية (68%) وعلى التوالي الاتصالات الشخصية (63%) وأعمال المؤتمرات (43%) كما بينت الدراسة أن كلاً من المستخلصات ، والكشافات ، والبيبلوغرافيات لا تستخدم من قبل العينة المدروسة باستثناء اسانذة المكتبات والمعلومات ، ويرجع السبب لعدم الخبرة في التعامل معها حيث كانت النسب لعدم الاستخدام على التوالي (89%) للكشافات ، والبيبلوغرافيات من حيث الاستخدام و(86%) للمستخلصات.
11. أما عن استخدام أفراد عينة الدراسة لمصادر المعلومات الإلكترونية فقد أظهرت الدراسة صفة الاستخدام الدائمة متمثلة في (97%) للبحث على الانترنت باعتباره متاح لعينة الدراسة خارج الكلية تليها الدوريات الإلكترونية بنسبة (62%) والكتب الإلكترونية (37%) ، وهذا يرجع لأهمية الوعي باستخدام الانترنت من قبل أفراد العينة المدروسة.
12. اتضح أن هناك ضعفاً في استخدام خدمات المعلومات المتطورة من قبل العينة ، وتمثلت في الخدمة المرجعية (90%) ، وخدمة الاحاطة الجارية (89%) ، وخدمة البت الانتقائي (87%) ، وهذا يشير إلى أن أفراد العينة لديهم أمية معلوماتية لهذه الخدمات.
13. كشفت الدراسة أن أهم الخدمات المقدمة والتي يحرص عليها الباحثين عند إعدادهم أبحاثهم العلمية هي الإحاطة بما يتم إعداده من أبحاث في مجال التخصص كانت بنسبة (45%) وأوضحت كذلك أن الاستفادة من الأفكار كانت في المستوى الثاني نسبة (40%).
14. بينت الدراسة أن هناك معوقات تقف حائلاً دون استخدام الخدمات بشكل أفضل ، وهي عدم توافرها في المكتبة الجامعية التي تخدم عينة الدراسة ، وكانت اجابات عينة الدراسة بنسبة (78%) إضافة إلى أن هناك ضعف في مهارة الوعي المعلوماتي في استخدامها.
15. كشفت الدراسة أن عينة الدراسة يعتمدون على أنفسهم في استخدام المصادر الإلكترونية المتاحة على الإنترنت بنسبة (73%) أما بمساعدة متخصص بنسبة (27%) ، نظراً لغياب توفر الخدمات الإلكترونية بالمكتبة داخل محيط الكلية.
16. كشفت الدراسة عدم اهتمام الكلية محل الدراسة بالوعي المعلوماتي لمجتمعها الأكاديمي المتمثل في أعضاء هيئة التدريس وقد بينت أن أعضاءها يستخدمون المعلومات الإلكترونية عن طريق المحالة التجربة والخطأ بنسبة (44%) أما التعليم الذاتي مثل (40%) كما تبين أيضاً أن الاستعانة بالملاء جاء بنسبة (11%) وحضور الدورات بنسبة (5%) وهذا يشير إلى عدم وجود مهارة للوعي المعلوماتي بهذه المصادر من قبل أفراد عينة الدراسة.

17. يعاني أفراد العينة المدروسة من عدم وجود مهارات للوعي المعلوماتي حيث كان نقص المعرفة باستخدام التكنولوجيا بنسبة (75%) والنقص في معرفة والخبرة في البحث بنسبة (25%)، وذلك لعدم وجود عناصر بشرية مؤهلة ومدربة وعلى وعي كافي بأهمية تقديم الخدمات بمكتبات الكليات بالجامعة.
18. كشفت الدراسة أن جميع أفراد العينة المدروسة لا يجيدون توثيق البيانات الببليوغرافية، وذلك لعدم الخبرة والمعرفة بكتابة البيانات طبقاً لقواعد الضبط الببليوغرافي، وكانت النسبة (84%) باستثناء أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات بكلية جاءت نسبتهم (16%) وذلك لخبرتهم بكتابة البيانات والدراية الكاملة بقواعد الضبط الببليوغرافي.
19. يعاني أفراد العينة من صعوبات تقف عائقاً عند بحثهم على المعلومات داخل المكتبة، ولذلك نظراً لعدم توفر المواد المناسبة بنسبة (60%) وسوء تنظيم المكتبة جاء في المرتبة الثانية من حيث إجابة أفراد العينة بنسبة (22%) وعدم توفر الخدمات الإرشادية بنسبة (18%).
20. يعتمد أفراد العينة على نشر انتاجهم الفكري عن طريق المؤتمرات العلمية نسبة (43%)، وعن طريق الدوريات الإلكترونية بنسبة (25%) والنشر عن طريق المكتبات الإلكترونية جاء بأقل نسبة وهي (16%).
21. أوضحت الدراسة أن المكتبة لا تقوم بأي نوع من أنواع الدورات أو البرامج لمجتمع الدراسة، وذلك لعدم توفر مصادر المعلومات المناسبة والتي تفي بمتطلبات أفراد العينة.
22. كشفت الدراسة أن انخفاض مستوى الوعي المعلوماتي كان سببه الأول طريقة التعليم والتدريس المعتمد على التلقين بسنة (43%) وعدم وجود خطط شاملة، ومنظمة وعدم توفر الإنترنت في الأقسام العلمية بنسبة (25%) إضافة إلى عدم كفاءة العاملين، وهذا ما تعاني منه كلية الآداب بجامعة الزاوية موضوع الدراسة.
23. بينت الدراسة أن مسؤولية التنمية لمهارات الوعي المعلوماتي تقع على عاتق الباحث نفسه عن طريق التعليم الذاتي بنسبة (51%) ويرى البعض أفراد عينة الدراسة أن المسؤولية تقع على عاتق وزارة التعليم باعتبارها الراعية لهذه المؤسسة بنسبة (33%) أما الجامعة فكانت مسؤوليتها بنسبة (16%).

ثانياً؛ التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن استخلاص مجموعة من التوصيات من شأنها الإسهام في رفع كفاءة مهارات الوعي المعلوماتي وهي:
1. العمل على وضع سياسة ورؤية لبرامج الوعي المعلوماتي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الزاوية حتى تتحقق الأهداف من وراء الوعي المعلوماتي.
 2. توفير أوعية المعلومات بكل أنواعها وأشكالها التقليدية، وربط المكتبة بشبكة الانترنت لغرض الاطلاع على الأوعية الإلكترونية وإعداد قاعات مخصصة لأعضاء هيئة التدريس.
 3. تنظيم دورات تدريبية للعاملين بالمكتبة المركزية لغرض تطوير مهاراتهم واطلاعه وإلمامهم على آخر التطورات العمل المكتبي وخدماته.
 4. نشر مفهوم الوعي المعلوماتي، ومهارته على شكل كتيبات لتفعيل دوره لأعضاء هيئة التدريس من أجل رفع كفاءتهم، والتعرف على المهارات، والتعريف بالخدمات، والبرامج التي توفرها المكتبات.
 5. توفير البنية التحتية لكلية الآداب من شبكات وأجهزة وأدوات، وإتاحتها داخل أقسام العلمية.
 6. العمل على القيام بدورة تدريبية مجانية لكل أفراد عينة الدراسة على كيفية توثيق البيانات الببليوغرافية لأوعية المعلومات، وتعريفهم بقواعد الضبط الببليوغرافي عن طريق اساتذة قسم المكتبات والمعلومات بنفس الكلية موضوع الدراسة.
 7. ضرورة إعادة النظر في لائحة المكتبة، ورسالتها دورياً ودعمها مادياً، وبشراً من أجل توفير أفضل الخدمات، وتزويدها بأحدث التقنيات المستخدمة في مجال المكتبات والمعلومات.
 8. ضرورة العمل من قبل الكلية على توفير الإمكانيات المادية من حيث الحواسيب، وشاشات العرض لغرض إلقاء المحاضرات، والتوجه نحو التقنية الحديثة، والابتعاد على طريقة التلقين المتعارف عليها في الكلية موضوع الدراسة، وتحديد رؤية مستقبلية بخصوص العملية التعليمية بحيث يكون التعليم الإلكتروني أحد عناصره لمواكبة عصر التقدم.
 9. الاستعانة بمختصين في الشبكات، وخدمات المعلومات عند عقد الدورات حتى يتم تزويد عينة الدراسة بمهارة البحث على المعلومات، وكيفية إجادها، وتحليلها، والاستفادة منها.
 10. ضرورة القيام بتنسيق من قبل إدارة الكلية لعملية التنظيم، والتخطيط لتقديم برامج الإرشاد، والتوجيه وتعليم المهارات المعلوماتية المناسبة لأعضاء هيئة التدريس.
 11. توصي الدراسة ضرورة تنفيذ مزيداً من الأبحاث العلمية في مجال الوعي المعلوماتي في البيئة الأكاديمية لكل الكليات بجامعة الزاوية لتعزيز أهمية الوعي المعلوماتي، وأهدافه حتى تعود الفائدة على المجتمع الأكاديمي بالجامعة، وخدمة المجتمع وتزويده بالكوادر البشرية المؤهلة والقادرة على قيادة عجلة التقدم العلمي.

المراجع:

1. محمود عبد الكريم الجندي. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات الإسكندرية: دار الثقافة العلمية ، 2013 ، ص 20.
2. ماجد عبد الكريم محمد. " أثر المعلوماتية في الجامعات العراقية.. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات " ..مج 16 ، ع 33 ، (يناير 2010) ، ص 46.
3. فاتن مُجَّد عبد المنعم عزازي. محو الأمية المعلوماتية مدخل استراتيجي.. القاهرة: مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع ، 2009 ، ص 16.
4. الجوهرة عبدالرحمن العبد الجبار. " دور المكتبات في تنمية الوعي المعلوماتي لذوي الاحتياجات الخاصة دراسة لمكتبات المعاهد الخاصة بمدينة الرياض " ..مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، ص 30 ، ع 4 ، (أكتوبر 2010) ، ص 160.
5. مهدي ظافر آل معجبة. الوعي المعلوماتي لدى الباحثين والطلاب بكليات التربية بمدينة الرياض: دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير / إشراف غادة عبد المنعم ، الاسكندرية ، 2010 ، ص 10.
6. موزي بنت إبراهيم الديان. " تنمية اتجاهات الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتأثيرها على تطوير البحث العلمي " ..مجلة دراسات المعلومات ، ع 10 ، (يناير 2011) ، ص 167.
7. مها أحمد إبراهيم مُجَّد. مصادر المعلومات الإلكترونية " دراسات الاتجاهات الأكاديميين في جامعة الإمام مُجَّد بن سعود الإسلامية بالرياض نحو إفادتهم من تلك المصادر " ..الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، مج 16 ، ع 33 ، (يناير 2010) ، ص 165.
8. موزي بنت إبراهيم الديان ، مصدر سابق ، ص 110.
9. مها أحمد إبراهيم مُجَّد. أبعاد الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا في تخصص المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية: دراسة لواقعها واتجاهاتها المستقبلية.. الرياض: جامعة الإمام مُجَّد بن سعود الإسلامية ، 2008 ، ص ص 31- 32 .
10. الجوهرة عبدالرحمن العبد الجبار. مصدر سابق ، ص ص 166- 167.
11. أمنية خير توفيق. الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى الأفراد.. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية ، 2011 ، ص ص 37- 38.
12. Information Literacy Standards, University of South Australia library, Holbrooks Road, Underdale, South Australia 5032 .(online available).(visited) 29.1.2014 <http://www.caul.edu.au/>

13. فاتن سعيد باملفح. خدمات المعلومات في ظل البيئة الإلكترونية.. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، 2009 ، ص ص 124 .125.
14. عادل سالم موسى. " إدارة المعرفة والمعلومات في مؤسسات التعليم العالي: تجارب عالمية".. دراسات المعلومات.. ع3 ، (سبتمبر 2008) ، ص ص 103.104.
15. أحمد مُجَّد. "تلوث البيئة المعلوماتية".. العربية 3000.. ص6 ، ع3 ، (سبتمبر 2006) ، ص88.
16. أبوبكر محمود الهوش. مقدمة في اقتصاديات المعلومات والمعرفة.. الرياض: دار المريخ للنشر ، 2013 ، ص ص 102 .103.
17. علاء عبدالستار مغاوري. " استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة لشبكة الانترنت: دراسة تطبيقية على أقسام التاريخ والأثار والمواد الاجتماعية".. مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، ص29 ، ع1 ، (يناير 2009) ، ص75.
18. عزة فاروق جوهرى ، هدى مُجَّد العمودي. مصدر سابق.
19. حمد بن إبراهيم العمران. "السلوكيات المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة الإمام مُجَّد بن سعود الإسلامية".. مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، ص30 ، ع3 ، (يوليو 2010) ، ص9.
20. حسان ثابت. استخدام المعلومات والحاجات المعلوماتية عرض للآدب المنشور".. مجلة المكتبات والمعلومات العربية.. ص12 ، ع2 ، (أبريل 1992) ، ص41.
21. فاتن سعيد بن مفلح. استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة ام القرى لقواعد البيانات الإلكترونية. تاريخ الزيارة 21014/3/2 ، متاح على
www.kau.edu/files/12510/Researches/63402_34421.pdf
22. مُجَّد فتحي عبدالهادي. اتجاهات حديثة في المكتبات والمعلومات ، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، 2002 ، ص93.
23. ناريمان إسماعيل متولي. رفع كفاءة الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين (الباحثون والباحثات) من مكتبة الملك عبدالعزيز العامة وانعكاساته على التنمية الثقافية والتطوير البحثي.. (بحث مقدم لندوة المكتبات العامة: تحديات الواقع وتطلعات المستقبل).. جامعة الملك سعود: الرياض ، (المملكة العربية السعودية) ، 2005.
24. ربما سعد الجرف. مهارات استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية. تاريخ الزيارة
www.startimes.com/f.aspx?t=8215008 ، متاح على 2014/3/24
25. مُجَّد إبراهيم حسن مُجَّد. الإنتاجية العلمية ودورها في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام المكتبات والمعلومات.. مجلة الاتجاهات الحديثة ، ع21 ، 2004 ، ص85.

26. مسفرة بنت دخيل الله الخثعمي. "استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس بكلية الحاسب والمعلومات في جامعة الإمام بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض". مج 16، ع 1، (يوليو 2010) ص 114.
27. متولى النقيب. "العوامل والمعوقات المؤثرة في استخدام أخصائي المكتبات الأكاديمية بمصر لتقنيات الويب 2.0: دراسة وصفية تحليلية". مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ص 32، ع 1، (يناير 2012)، ص 6
28. أروى محمد حلواني. برامج الوعي المعلوماتي في مكتبة الملك عبد الله بن عبدالعزيز الجامعية ومدى الإفادة منها، تاريخ الزيارة 2014/3/7، متاح على
http://ipac.kacst.edu.sa/edoc/1429/172109_1.pdf
29. مها إبراهيم محمد. مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسات لاتجاهات الأكاديميين في جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض نحو إفادتهم من تلك المصادر". الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج 16، ع 33، (يناير 2010)، ص 159. 168.
30. الجوهرة عبدالرحمن العبد الجبار. مصدر سبق ذكره، ص 183.
31. موزي بنت إبراهيم الديان. مصدر سبق ذكره، ص 151.
32. الجوهرة عبدالرحمن العبد الجبار، مصدر سابق، ص 155. 165.
33. إبراهيم بن كمال الدين عارف. "خطوات البحث العلمي ومهارات المعلومات: دراسة تحليلية مقارنة". مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ص 32، ع 4، (أكتوبر 2012)، ص 107. 108.
34. أمنية خير توفيق. الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى الأفراد، مصدر سبق ذكره، ص 126.
35. فائق سعيد بن مفلح. خدمات المعلومات في ظل البيئة الإلكترونية. مصدر سابق، ص 136.